



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4201

التاريخ: الأربعاء 2017/2/15

## الفبر الرئيسي



وزير إسرائيلي: ترامب ونتنياهو  
سوف يتبنيان خطة السيسي بإقامة  
دولة فلسطينية في غزة وسيناء

... ص 4

## أبرز العناوين



مجلس الوزراء يحذر من أكاذيب نتيناهو عشية لقائه مع الرئيس الأمريكي  
الزهار: على حماس إعادة العلاقات مع كل الدول العربية التي ضربها الطوفان بما فيها سورية  
وزير إسرائيلي: فكرة إقامة دولة فلسطينية تنطوي على الهلوسة  
شتاينتنس: السنوار سيقود المنطقة إلى حرب  
واشنطن لم تعد متمسكة بحل الدولتين بالشرق الأوسط

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. مجلس الوزراء يحذر من أكاذيب نتنياهو عشية لقائه مع الرئيس الأميركي
6	3. بحر: شهداء الإعدام يرسمون خارطة النصر بدمائهم
6	4. "الخارجية": يجب فرض عقوبات دولية على البنوك الإسرائيلية المتورطة في دعم الاستيطان
7	5. الهباش ردا على تصريحات أردان: لا حق لغير المسلمين في الأقصى
7	6. مؤتمر فلسطيني الخارج في إسطنبول.. هل هو محاولة لخلق بديل لمنظمة التحرير؟
<u>المقاومة:</u>	
8	7. البردويل: انتخاب السنوار لن يغير سياسات حركة حماس
9	8. الزهار: على حماس إعادة العلاقات مع كل الدول العربية التي ضربها الطوفان بما فيها سورية
10	9. "الجهاد الإسلامي" تأسف لعدم عقد جلسة ثانية للجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني
11	10. شعث: "إسرائيل" تلجأ للأساطير للتغطية على سرقتها للأرض والحيلولة دون قيام دولة فلسطينية
11	11. "والا": الجيش الإسرائيلي أحبط قرابة سبعين هجوماً مسلحاً لحركة حماس بالضفة خلال العام الماضي
12	12. المقدم يستقيل من قيادة القوة الأمنية: وصلنا إلى طريق مسدود
12	13. "فتح" تبحث أوضاع المخيمات في لبنان مع جبهة التحرير وحركة أمل
13	14. "فصائل المنظمة" في لبنان تؤكد تمسكها بالعمل الوطني المشترك
14	15. "الأيام": توتر بين حركتي حماس والجهاد الإسلامي شمال مدينة غزة بسبب مسجد
14	16. "القدس العربي": مؤتمر لجماعة دحلان في القاهرة ولجنته التحضيرية تبدأ التنسيق لعقده
15	17. "الجهاد الإسلامي": الوقائي مارس "الفلتان والزعرنة" خلال استقبال المحرر جرادات
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
15	18. بينيت: إقامة دولة فلسطينية يعني إغراق "إسرائيل" باللاجئين الفلسطينيين
16	19. وزير إسرائيلي: فكرة إقامة دولة فلسطينية تنطوي على الهلوسة
16	20. شتاينتس: السنوار سيقود المنطقة إلى حرب
17	21. كحلون: يجب أن نتعاون مع إدارة ترامب
17	22. هرتزوج ينتقد بينيت: يجب المحافظة على خيار إقامة الدولتين والفصل بينهما
17	23. "إسرائيل" تتخذ خطوات أولى على طريق تطبيق قانون مصادرة الأراضي الخاصة
18	24. "القناة العاشرة": فضيحة كبرى.. جنود ومجنندات إسرائيليون يعملون في "الدعارة"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
19	25. الخضري: تأخر التمويل يمنع إعمار ستة آلاف مبنى في غزة
19	26. "بتسيلم": العام الماضي يسجل رقما قياسيا في عدد المنازل التي هدمها الاحتلال
19	27. الاحتلال يفرج عن الأسير سامي الجنازة
20	28. الاحتلال يهدم منزلين بالقدس ويمدد إغلاق بيت الشرق

20	29.	'كهرباء القدس' تنفي تلقيها تهديد بقطع التيار الكهربائي عن الضفة
21	30.	'الشرق الأوسط': محاولة انتحار جماعية لأهالي 'شهداء' حرب غزة في 2014
21	31.	السلطات الإسرائيلية تمنع الشيخ رائد صلاح من السفر ودخول القدس لمدة خمسة أشهر
22	32.	الاحتلال يعتقل 20 مواطناً في حملات دهم وتفتيش واسعة بالضفة والقدس
22	33.	حكم إسرائيلي بالسجن 16 عاماً على فلسطينية من الداخل
23	34.	'قدس برس': 110 مستوطنين يهود يقتحمون 'الأقصى'
23	35.	نابلس: الاحتلال يغلّق مكباً للنفايات بذريعة تضرر المستوطنين
23	36.	'روبوت' لتنظيف الخلايا الشمسية من ابتكار طالب فلسطيني
		<b>مصر:</b>
24	37.	'تيلغراف' البريطانية: 'إسرائيل' تسحب سفيرها من مصر لأسباب أمنية
24	38.	رئيس مجلس النواب المصري يؤكد ثوابت السياسة المصرية تجاه القضية الفلسطينية
		<b>الأردن:</b>
25	39.	نائب أردني: يدعو الحكومة لوقف 'مؤامرة' صهر قضية اللاجئين الفلسطينيين
		<b>لبنان:</b>
25	40.	الرئيس اللبناني: 'إسرائيل' تهود فلسطين وتسعى لجعل سكانها يستأجرون أراضيهم
		<b>عربي، إسلامي:</b>
25	41.	جامعة الدول العربية تدين مصادقة 'إسرائيل' على قانون حظر الأذان
26	42.	جامعة القدس تحشد جامعات العالم الإسلامي خلف رسالتها
		<b>دولي:</b>
27	43.	واشنطن لم تعد متمسكة بجل الدولتين بالشرق الأوسط
27	44.	الأمم المتحدة تنتقد تصريحات للرئيس الإسرائيلي
28	45.	'تايم أوف إسرائيل': 600 حاخام يهودي يرفضون تعيين فريدمان سفيراً للولايات المتحدة
28	46.	استقالة مستشار الأمن القومي الأميركي ستؤثر على لقاء ترامب - نتنياهو
29	47.	البرلمان الأوروبي يدين قانون 'شرعنة المستوطنات'
30	48.	سناطور أمريكي: ترامب كان ينوي نقل السفارة إلى القدس في اللحظة الأولى من رئاسته
		<b>حوارات ومقالات:</b>
30	49.	على هامش انتخابات حماس في غزة... ساري عرابي
33	50.	'فتح' والمنظمة ومؤتمر فلسطيني الخارج... د. أحمد جميل عزم

34	51. انتفاضة فلسطينية دائمة... فاتنة الدجاني
36	52. حتى في حماس يرتعدون أمامه: من أنت يا يحيى السنوار؟... نوعم أمير
37	53. الرئيس الجديد لحماس العصا.. الجزرة والرواية... غيورا آيلند
39	كاريكاتير:

\*\*\*

## ١. وزير إسرائيلي: ترامب ومنتياهو سوف يتبنيان خطة السيسي بإقامة دولة فلسطينية في غزة

### وسيناء

ذكرت الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/14، عن وكالة الأناضول+الجزيرة، أن الوزير الإسرائيلي بلا حقيبة أيوب قرا، نشر تغريدة على تويتر قال فيها إن رئيس حكومته بنيامين نتنياهو قد اتفق مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب على تبني ما وصفها بخطة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لإقامة دولة فلسطينية في غزة وسيناء.

وقالت التغريدة حسب الترجمة الحرفية إن "ترمب ومنتياهو سوف يتبنيان خطة الرئيس المصري السيسي بإقامة دولة فلسطينية في غزة وسيناء بدل يهودا والسامرة. هكذا تعبد طريق السلام الشامل مع الائتلاف السني. علما بأن "يهودا والسامرة" هو وصف تطلقه إسرائيل على الضفة الغربية المحتلة.

وتأتي هذه التغريدة بالتزامن مع وصول نتنياهو إلى واشنطن قبيل اجتماع رفيع المستوى سيعقده مع ترمب، ويتناولان فيه قضايا ذات حساسية لدى نتنياهو، مثل البناء الاستيطاني في الأراضي المحتلة والصراع مع الفلسطينيين وإيران والحرب في سوريا. وكان نتنياهو قد قال قبل سفره إنه سيتناول العلاقات مع الولايات المتحدة بطريقة حكيمة، على حد قوله، لكنه لم يخض في تفاصيل تلك الطريقة.

وأضافت مصر العربية، القاهرة، 2017/2/14، عن مراسلها معتر بالله محمد، أن "قرا" كتب في التغريدة التي ترجمتها "مصر العربية": "سوف يتبنى ترامب ومنتياهو خطة الرئيس المصري السيسي بإقامة دولة فلسطينية في غزة وسيناء بدلا من الضفة الغربية. وبذلك يُمهّد الطريق لسلام شامل مع الائتلاف السني".

وكانت إذاعة جيش الاحتلال "جالي تساهال" قالت بتاريخ 8 سبتمبر 2014 إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) رفض مقترحًا مصريًا لإقامة دولة فلسطينية على أجزاء من سيناء. ووفقًا

للتقرير، فإن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قدم هذه المبادرة لعباس خلال لقاء جمعهما قبل ذلك بأيام في القاهرة، وعرض عليه مضاعفة مساحة قطاع غزة 5 مرات داخل سيناء. إذاعة جيش الاحتلال قالت وقتها إن الحديث يدور عن خطة صيغت على مدى أسابيع، بدعم أمريكي لكن تفاصيلها الكاملة لم تكشف إلا خلال لقاء عباس والسيسي، حيث اقترح الأخير اقتطاع 1600 كيلو متر مربع من سيناء وضمها للقطاع، وهناك يتم إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح تحت حكم أبو مازن.

لكن في المقابل، وبحسب التقرير، فإن على أبو مازن التنازل عن المطالب الفلسطيني بالعودة لحدود ما قبل 5 يونيو 1967، بالشكل الذي يسهل إيجاد حل لمسألة الحدود بين إسرائيل والفلسطينيين. كما زعم التقرير أن السيسي قال لأبو مازن: "عمرك الآن 80 عامًا، إذا لم تقبل الاقتراح - سيفعل ذلك من يأتي بعدك".

وتقول الصحف الإسرائيلية التي علقت على التقرير، إن "الخطة المفاجئة" ليست من بنات أفكار السيسي، حيث سبق وطرح أكاديميون إسرائيليون خطة مماثلة قبل 8 سنوات، كذلك فعل رئيس مجلس الأمن القومي السابق جيورا ايلاند، لكن النظام المصري رفض الاقتراح وقتها جملة وتفصيلاً. نفي الرئيس السيسي التقرير الإسرائيلي وتأكيد أنه "أحدًا لا يملك أن يفعل ذلك"، لم يمنع وزراء وأعضاء في الكنيست من الثناء على الرئيس المصري والمبادرة المنسوبة إليه، بينهم "يعقوب بييري" رئيس "الشاباك" السابق ووزير العلوم والتكنولوجيا السابق الذي قال: "كرم السيسي في الاقتراح أذهلنا".

ونقل موقع رصد، القاهرة، 2017/2/15، من القاهرة، عن أس فارس، أنه وبحسب صحيفة "تايمز أوف إسرائيل"، قال الوزير أيوب قرا، إن "هذه هي الطريقة الوحيدة التي ستمهد الطريق إلى السلام، بما في ذلك مع الائتلاف السني".

وأضاف في تصريح لصحيفة "التايمز أوف إسرائيل" أنه ناقش هذا المقترح الأحد الماضي مع نتنياهو، وأن هذا هو الطريق الوحيد، لافتًا إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي أبلغه أنه يتفق معه وقال إن هذه القضية سيثيرها مع ترامب وإنها مدرجة على جدول الأعمال.

## ٢. مجلس الوزراء يحذر من أكاذيب نتنياهو عشية لقائه مع الرئيس الأمريكي

رام الله: حذر مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في مدينة رام الله اليوم الثلاثاء برئاسة رامى الحمد الله، عشية اللقاء المقرر بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، من محاولات الأخير إقناع الرئيس الأمريكي برغبته بالسلام، وباستعداده

لبداء مفاوضات مباشرة دون شروط مسبقة، وادعائه بأن السلطة الوطنية تمارس التحريض وتشجع على العنف والإرهاب، وغيرها من الادعاءات والتزوير وقلب الحقائق. وأكد المجلس أن كل ما تقوم به إسرائيل على الأرض من هجمة استيطانية مسعورة بالإعلان عن إقامة آلاف الوحدات الاستيطانية في مختلف مستوطنات الضفة الغربية بما فيها القدس، وإقرار الكنيست الإسرائيلية لقانون التسوية الذي يشرع نهب الأراضي الفلسطينية ذات الملكية الخاصة، يدحض ادعاءات إسرائيل بالسلام وبيمانها بحل الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/14

### ٣. بحر: شهداء الإعداد يرسمون خارطة النصر بدمائهم

غزة: قال أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، إن "شهداء الإعداد والتجهيز بكتائب القسام وفصائل المقاومة، يرسمون خارطة النصر والتحرير بدمائهم"، مضيفاً "إنهم يقدمون أعلى ما يملكون من أجل دينهم، وحياة أمتهم، وتحرير شعبهم". جاء ذلك خلال تأديته لواجب العزاء في شهيد الإعداد أحمد البريم، (استشهد جراء انهيار نفق للمقاومة)، في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. وأكد "بحر" أن ما قدمه شهداء الإعداد والتجهيز في كتائب القسام وفصائل المقاومة الفلسطينية يقربنا إلى النصر والتحرير، "ويفرض معادلات جديدة خلال أي عدوان قادم قد يشنه الاحتلال على قطاع غزة"، مؤكداً أن تجهيزات المقاومة ستشكل مفاجآت جديدة للاحتلال. ولفت إلى أن الشهداء يمضون على طريق النصر والتحرير ودماءهم وقود لانقضاء الأقصى، مبيئاً أن الشعب الفلسطيني سيستمر في طريق الإعداد والمقاومة والتجهيز لمقارعة الاحتلال، حتى ينال شعبنا استقلاله وحرية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/14

### ٤. "الخارجية": يجب فرض عقوبات دولية على البنوك الإسرائيلية المتورطة في دعم الاستيطان

رام الله - «القدس العربي»: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية بأشد العبارات تورط دولة الاحتلال في عملية إعطاء شركة «أمانا الاستيطانية» قروضاً مالية من أحد البنوك الإسرائيلية مقابل رهن أراضي فلسطينية خاصة في الضفة الغربية المحتلة، وذلك عبر توجيهات صريحة من وزارتي المالية والإسكان كما جاء في الإعلام العبري.

وأكدت أن هذه العملية دليل آخر على مدى تورط الحكومة الإسرائيلية وأذرعها وأجهزتها المختلفة في عمليات سرقة الأرض الفلسطينية وتزوير وثائق الملكية الخاصة بها، كما أنها تكشف عن تورط بنك

إسرائيلي على الأقل في منح تسهيلات مالية للبناء الاستيطاني وللجمعيات وللشركات الاحتلالية الاستيطانية.

وقالت إن عمليات التزوير تلك تجد لها غطاءً سياسياً علنياً من قبل حكومة بنيامين نتنياهو التي تسعى باستمرار لإرضاء جمهورها من المتطرفين والمستوطنين وذلك على حساب الأرض الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني.

وأعلنت الخارجية متابعتها باهتمام بالغ لهذه القضية الخطيرة مع الجهات المحلية والإقليمية والدولية المختصة بل ومطالبة الأمم المتحدة ومؤسساتها المعنية، وكذلك المؤسسات المالية الدولية بمتابعة هذا الانتهاك الصارخ للقانون الدولي، ومحاسبة المسؤولين عنه وفرض العقوبات اللازمة على الجهاز المصرفي الإسرائيلي والبنوك الإسرائيلية المتورطة فيه وعلى جميع الجهات التي تقدّم التسهيلات المالية للمستوطنين وللإستيطان.

القدس العربي، لندن، 15/2/2017

#### ٥. الهباش رداً على تصريحات أردان: لا حق لغير المسلمين في الأقصى

رام الله: قال قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، محمود الهباش، إن المسجد الأقصى هو ملك إسلامي خالص للمسلمين بقرار رباني كما جاء في سورة الإسراء وبقرار أممي أكدته منظمة التربية والثقافة والعلوم "اليونسكو" التابعة لهيئة الأمم المتحدة التي فندت ادعاءات وروايات زائفة بغير إسلاميته.

وشدد الهباش في بيان صحفي مساء اليوم الثلاثاء، رداً على تصريحات وزير الأمن الإسرائيلي الداخلي جلعاد أردان، على أن المسجد الأقصى تراث إسلامي خالص لا حق لغير المسلمين فيه. وأوضح الهباش أن التصريحات المستفزة التي تصدر عن المسؤولين في حكومة الاحتلال الإسرائيلي تهدد بتحويل الصراع العربي الإسرائيلي إلى صراع ديني وتفتح الباب أمام احتمالات شديدة الخطورة لا يمكن التنبؤ بنتائجها، داعياً كافة المؤسسات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان إلى أخذ دورها الفاعل والحقيقي والدفاع عن القانون الدولي الذي تنتهكه حكومة الاحتلال صباح مساء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 14/2/2017

#### ٦. مؤتمر فلسطيني الخارج في إسطنبول.. هل هو محاولة لخلق بديل لمنظمة التحرير؟

إسطنبول . إسماعيل جمال: جدل واسع يتصاعد مع قرب انعقاد مؤتمر واسع تحت اسم «المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج» في مدينة إسطنبول التركية، يقول المنظمون إنه يهدف إلى دعم وتجميع

جهود فلسطينيي الشتات، وتعتبره أطراف فلسطينية أخرى أنه محاولة لإيجاد جسم فلسطيني جديد بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية.

المؤتمر المقرر عقده في مدينة إسطنبول التركية في 25 - 26 فبراير/ شباط الحالي حسب الدعوة الإعلامية التي وصلت «القدس العربي»، يتوقع أن يشارك فيه وفق القائمين عليه قرابة ثلاثة آلاف شخصية فلسطينية من جميع أنحاء العالم.

«القدس العربي» اتصلت بالسفير الفلسطيني في تركيا فائد مصطفى لاستيضاح الموقف الرسمي من المؤتمر لا سيما أنه يعقد في تركيا، لكن السفير فضل «التريث لحين تبلور الموقف الرسمي بشكل أوضح».

وقبل أيام، زار وفد من لجنة المؤتمر السفارة الفلسطينية في العاصمة أنقرة، وقدم دعوة رسمية للسفير من أجل حضور المؤتمر وإلقاء كلمة في الجلسة الافتتاحية، لكن مصادر مقربة أكدت لـ«القدس العربي» وجود توجه قوي نحو رفض الدعوة وعدم المشاركة ووصفت المؤتمر بـ«الحزبي».

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه: «هو مؤتمر حزبي بامتياز وإن استطاع القائمون عليه استمالة بعض الشخصيات من التوجهات السياسية الأخرى أو خداعهم عبر التسويق على أنه مؤتمر وطني». واتهم دولا إقليمية بدعم هذا التحرك و«محاولة المساس في شرعية وتمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني».

من جهتها، حذرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الاثنين، في بيان صدر بعد اجتماع بقيادة الرئيس محمود عباس من عقد المؤتمر «بعيدا عن مسؤوليتها»، مؤكدة أن «تنظيم المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج في إسطنبول يجب أن يكون ضمن مسؤوليتها».

القدس العربي، لندن، 2017/2/15

## ٧. البردويل: انتخاب السنوار لن يغير سياسة حركة حماس

رام الله - كفاح زبون: قال صلاح البردويل، وهو عضو في قيادة غزة الجديدة، إن «اختيار يحيى السنوار قائداً لحركة حماس في غزة، جاء بعملية ديمقراطية انتخابية معقدة وهادئة، وإرادة ووعي من عشرات الآلاف من كوادر الحركة». وأضاف في تصريحات لقناة الأقصى التابعة للحركة: «أن يأتي قائد بحجم يحيى السنوار، هذا أمر تحدده قاعدة حماس، ووفق القانون والنظام واللوائح المعمول بها، لكن لا ينبغي التركيز على شخصيته من دون النظر إلى العملية الكبيرة التي تمت والمؤسسة التي اختارته ليكون قائداً لها».

وأردف: «حركة حماس لا تتغير بتغير قائدها. إنها حركة مؤسساتية بالدرجة الأولى، وقراراتها تتخذ بالشورى وبطريقة بالغة التعقيد». وتابع: «من الصعب أن يكون القائد رقم واحد هو صاحب القرار، ولسنا حركة ديكتاتورية كما بعض الحركات التي تخلد القائد ويبقى على سدة الحكم». وقلل البردويل من أهمية ما وصفه بـ«التخوفات والهواجس التي حاول الإعلام الصهيوني ترويجها وانساق معها البعض، بعد انتخاب السنوار»، وقال إنها «لا تغني عن الحقيقة أن حماس ماضية في طريقها الشوري الديمقراطي ولا تقارق مبادئها ولا أهداف شعبها».

واعتبر البردويل أن التركيز على الأشخاص هو محاولة للنيل من حماس ومن برنامجها السياسي، معتبراً أن البعض يحاول أن يقزم حماس في شخصية القائد. ورسم البردويل صورة شخصية للسنوار قائلاً إنه «يؤمن بالوحدة الوطنية وبالعلاقات مع الفصائل، وهو رجل مصالحة، وعربي يكن لمصر احتراماً خاصاً». مضيفاً: «هذا سيكون له انعكاسات كبيرة جداً، وسيرى الناس كيف يستحق السنوار أن يكون قائداً لحماس».

وكان نائب رئيس المكتب السياسي في حماس، موسى أبو مرزوق، قد سبق البردويل إلى القول، إن مجمل العملية الانتخابية ونتائجها لن تحدث تغييراً جذرياً في الحركة.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/2/15

## ٨. الزهار: على حماس إعادة العلاقات مع كل الدول العربية التي ضربها الطوفان بما فيها سورية

بيروت: قال القيادي في حركة حماس محمود الزهار إن انتخابات حماس الداخلية في غزة انتهت أما على مستوى القيادة في الخارج فالأمر يحتاج إلى ترتيبات وسيتم الإعلان عن نتائجها في حينه. وفي مقابلة مع «الميادين نت» تنشر كاملة غداً الأربعاء في إطار تغطية مؤتمر دعم القضية الفلسطينية الذي تستضيفه إيران، أكد الزهار أنه لا يوجد أي تغيير في سياسة أو موقف حماس في ضوء انتخاب يحيى السنوار مسؤولاً للحركة في غزة موضحاً أن ما جرى هو عبارة عن تغيير المسؤوليات والمهام.

ولفت الزهار إلى أن «كل الذين فازوا في الانتخابات ممن يعملون في الجناح العسكري كانوا أعضاء في قيادة الحركة في الفترة الماضية بمن فيهم السنوار الذي كان عضواً في المكتب السياسي» نافيةً في الوقت ذاته أي حديث عن انقلاب أو صراع داخل الحركة. ودعا في هذا الإطار إلى التمييز بين «الحقائق وأماني إسرائيل التي تريد أن تظهر حماس على أنها جناح عسكري يسيطر على سلطة مدنية».

وحول ما إذا كانت القيادة الجديدة للحركة تحمل رؤية مختلفة للمشهد في المنطقة والعلاقات مع الدول المجاورة، أكد الزهار على ضرورة استعادة حماس العلاقات مع كل الدول التي ضربها الطوفان في العالم العربي بما فيها سوريا التي تمّ تدميرها مع دول عربية أخرى، حين تستعيد هذه الدول توازنها واستقرارها، للاستفادة منها دعماً لبرنامج المقاومة.

وقال الزهار إن احتياجات قطاع غزة لا تزال أكبر بكثير مما استجابت له مصر، بالرغم من الخطوات التي اتخذتها حماس واللقاءات التي عقدت، كاشفاً أن التقدم في العلاقات بين الجانبين كان نسبياً و"لم يرتق إلى الموقف الكافي لنا" على حد تعبيره.

وكشف الزهار عن اتصالات يُجريها مع السلطات المصرية لفتح معبر رفح بما يؤمّن خروج وفد الحركة المشارك في مؤتمر دعم القضية الفلسطينية في إيران، قائلاً "حتى الساعة لم نتلق أي وعد ولا ندري ما إذا كان سيُسمح لنا بذلك أم لا".

وعن زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المرتقبة الأربعاء إلى واشنطن قال القيادي في حماس "إن هناك تقلبات في المواقف والآراء والتصريحات لا يبني عليها" لكنه أكد في المقابل "أن كل هذه التصريحات لا تؤثر على المقاومة التي لا يعينها نقل السفارة الأميركية إلى الضفة الغربية أو القدس المحتلة طالما أن مشروعها تحرير كل فلسطين" معتبراً أن من يقلقه هذا الموضوع "هو الذي يعتبر القدس الشرقية عاصمته وجزءاً من برنامجه"، مؤكداً أن المقاومة تتابع تحركات الجيش الإسرائيلي كي لا تؤخذ على حين غرة.

رأي اليوم، لندن، 2017/2/4

#### ٩. "الجهاد الإسلامي" تأسف لعدم عقد جلسة ثانية للجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني

بيروت - نبيل سنونو: أعربت حركة الجهاد الإسلامي عن أسفها لعدم عقد جلسة ثانية للجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني في بيروت حتى اللحظة، في وقت اشترطت فيه منظمة التحرير الفلسطينية تشكيل حكومة وحدة وطنية أولاً، قبل عقد مجلس وطني جديد.

وقال ممثل "الجهاد الإسلامي" في لبنان، أبو عماد الرفاعي، عما إذا كانت ستعقد جلسة لـ"تحضيرية الوطني" قريباً: "لا توجد أي معلومات، ولم نتلقَ أي دعوة لحضور اجتماع اللجنة التحضيرية". وأضاف الرفاعي لصحيفة "فلسطين"، أمس: "المفروض أن يكون هناك لقاء هذا الشهر (فبراير/شباط) حسبما تم الاتفاق عليه في بيروت في الجلسة الأخيرة".

وتابع: "لكن للأسف، حتى هذه اللحظة لم نتلق أي دعوة لحضور الجلسة الثانية (للجنة التحضيرية) التي من المفروض أن تستكمل ما تم إعداده ونقاشه في الجلسة السابقة"، مردفًا: "حتى هذه اللحظة لم نتلق أي دعوة ولا توجد لدينا أي معلومات عن دعوة يمكن توجيهها لأعضاء اللجنة التحضيرية". وشدد الرفاعي، على أنه "لا يوجد أي مبرر" لتأجيل عقد "تحضيرية الوطني"، قائلاً في الوقت نفسه: "لا أدري حقيقة ما هي المبررات؛ إلا إذا كان هناك توجه بعدم الوصول لما تم الاتفاق عليه من ضرورة إعادة انتخاب مجلس وطني جديد وإعادة ترتيب مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وفق ما تم الاتفاق عليه في الحوارات السابقة".

فلسطين أون لاين، 2017/2/14

#### ١٠. شعث: "إسرائيل" تلجأ للأساطير للتغطية على سرقتها للأرض والحيلولة دون قيام دولة فلسطينية

رام الله: قال المفوض العام للعلاقات الدولية لحركة "فتح" نبيل شعث، إن حكومة إسرائيل تلجأ لاستخدام الأساطير للتغطية على سرقتها العلنية للأراضي الفلسطينية، والحيلولة دون قيام دولة فلسطينية.

وأضاف شعث، مساء الثلاثاء، في حديث لبرنامج "ملف اليوم" الذي يبث عبر تلفزيون فلسطين، أن إسرائيل لجأت لاستخدام الأساطير لتغطية سرقتها العلنية للأراضي الفلسطينية، ومحاولة الحديث عن القدس "كعاصمة موحدة لدولة إسرائيل"، عبر إصدار تشريعات غير قانونية بهدف خلق أمر واقع جديد على الأرض.

وأكد أن قانون الكنيست حول "شرعنة الاستيطان"، لا يحظى بشرعية دولية وهو غير مقبول دولياً، باعتباره يتعارض وقرارات مجلس الأمن، لا سيما القرار الأخير رقم 2334، وكذلك يتناقض واتفاقيات جنيف الأربع، والقانون الدولي بشكل عام، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن القرار بمثابة محاولة وصفها باليائسة لفرض أمر واقع على الأرض وإجبار المجتمع الدولي على القبول به.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/14

#### ١١. "والا": الجيش الإسرائيلي أحبط قرابة سبعين هجوماً مسلحاً لحركة حماس بالضفة خلال العام الماضي

أفاد تقرير إخباري إسرائيلي أمس الاثنين بأن جيش الاحتلال أحبط قرابة سبعين هجوماً مسلحاً لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الضفة الغربية خلال عام 2016.

وجاء في التقرير المنشور في موقع ويلا الإخباري أن محاولات الهجوم من جانب حماس تعددت أشكالها ما بين اختطاف جنود ووضع عبوات ناسفة والقيام بعمليات انتحارية، بينما تركز نشاطها في قطاع غزة في حفر الأنفاق وإنتاج القذائف الصاروخية. وأشار الموقع إلى أنه رغم كل الجهود الأمنية التي تبذلها إسرائيل لإحباط مثل تلك الهجمات فإن حركة حماس لا تزال تواصل محاولاتها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/14

## ١٢. المقدم يستقيل من قيادة القوة الأمنية: وصلنا إلى طريق مسدود

بيروت: أعلن قائد القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة في لبنان اللواء منير المقدم استقالته من قيادة هذه القوة ووضع الاستقالة بتصريف قيادة حركة «فتح» في لبنان وفي رام الله، متحفظاً عن ذكر الأسباب.

وأوضح المقدم أن استقالته من قيادة القوة الأمنية «لا تعني استقالته من فتح وأن قيادة الحركة تبلغت بالأمر».

وأشار إلى «أن القوة الأمنية نجحت في مكان وأخفقت في مكان، وربما نجحت في الحفاظ على أمن الجوار أكثر من داخل المخيمات واستطعنا منذ بداية الأحداث في سورية منع انطلاق أي عمل أمني من المخيم يستهدف لبنان، لكن أخفقنا في الحفاظ على أمن المخيم، لذلك فإن القوة الأمنية المشتركة يجب إعادة تشكيلها على طريقة علمية وليس سياسة الترضية لهذا الفصيل أو ذاك».

وتضم القوة الأمنية: منظمة التحرير الفلسطينية وتحالف القوى الفلسطينية والقوى الإسلامية و «أنصار الله»، لكنها، وفق المقدم «لا تستطيع أن تحرك إي دورية إلا بموافقة 16 عضواً يمثلون هذه الفصائل والقوى في اللجنة العليا، وهذا الأمر يسبب مشكلة في ما يتعلق بالحفاظ على أمن المخيمات، لذلك وصلنا إلى طريق مسدود في إعادة هيكلة القوة الأمنية وترتيبها وتفعيلها».

الحياة، لندن، 2017/2/15

## ١٣. "فتح" تبحث أوضاع المخيمات في لبنان مع جبهة التحرير وحركة أمل

بيروت: بحثت حركة "فتح"، يوم الثلاثاء، مع جبهة التحرير الفلسطينية، وحركة أمل، أوضاع المخيمات في لبنان. جاء ذلك خلال لقاء أمين سر حركة "فتح" في منطقة صور جنوب لبنان العميد توفيق عبد الله، وفداً من جبهة التحرير الفلسطينية برئاسة عضو المكتب السياسي للجبهة عباس الجمعة.

وجرى خلال اللقاء التأكيد على أهمية إنهاء الانقسام، والإسراع في عقد المجلس الوطني الفلسطيني لمواجهة سياسات دولة الاحتلال الساعية إلى النيل من القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير. ورفض المجتمعون الدعوة للمؤتمر الشعبي الفلسطيني المزمع عقده في تركيا، وأي محاولة للمساس أو النيل من منظمة التحرير الفلسطينية الكيان السياسي والمعنوي للشعب الفلسطيني. ودعا المجتمعون الحكومة اللبنانية للنظر في مسألة الحقوق المدنية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، مؤكداين ضرورة العمل المشترك والتنسيق المسبق في جميع القضايا الاجتماعية والحياتية لشعبنا. كما التقى أمين سر حركة "فتح" في البقاع محمود سعيد، في مقر الحركة، وفدا من حركة أمل برئاسة مسؤولها في البقاع الأوسط خالد أبو حمدان. وأكد الجانبان ضرورة الحفاظ على الأمن والاستقرار في لبنان وتعزيز العلاقة الأخوية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/14

#### ١٤. "فصائل المنظمة" في لبنان تؤكد تمسكها بالعمل الوطني المشترك

بيروت: أكدت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، تمسكها بالعمل الوطني الفلسطيني المشترك، على أسس وطنية صحيحة قائمة على الاحترام المتبادل بين مكوناته السياسية. جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده قيادة فصائل المنظمة في لبنان، يوم الثلاثاء، في مقر سفارة فلسطين، برئاسة أمين سر حركة "فتح" وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية فتحي أبو العردات، لمتابعة الأوضاع في المخيمات. وأكد المجتمعون أن منظمة التحرير الفلسطينية ستحافظ على موقعها المتقدم في الدفاع عن القضايا والمصالح الحيوية لشعبنا الفلسطيني في لبنان، وستواصل تحمل المسؤولية الكبرى ولن تدخر أي جهد في سبيل الحفاظ على أمن واستقرار المخيمات الفلسطينية، ولن تتخلى عن دورها في التصدي لكل من تساوره نفسه العبث بأمنها وأمن أهلنا فيها، خاصة مخيم عين الحلوة. وجددت تأكيدها على أن منظمة التحرير الفلسطينية ستبقى حريصة على أوامر الدم والتاريخ التي تجمع الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وشدد المجتمعون على ضرورة رفع مستوى التنسيق مع الجهات الأمنية اللبنانية المختصة لمعالجة مجمل القضايا الأمنية ذات الاهتمام المشترك، وفق ما تقتضيه المصلحة المشتركة للشعبين الفلسطيني واللبناني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/14

#### ١٥. "الأيام": توتر بين حركتي حماس والجهاد الإسلامي شمال مدينة غزة بسبب مسجد

غزة - حسن جبر: تسود أجواء من التوتر بين حركتي حماس والجهاد الإسلامي بعد خلافات حول إقامة مسجد في منطقة حي الكرامة شمال مدينة غزة. وتحاول الحركتان السيطرة على الأمور خوفاً من تدهورها بعد أن شهدت المنطقة صراعاً علنياً حول بناء المسجد كما قالت مصادر متعددة لـ "الأيام"، كما نشرت على صفحتها الأولى يوم الثلاثاء. وبدأت الأزمة بين الحركتين قبل عدة أيام إلا أنها خرجت للعلن خلال اليومين الماضيين بعد ازدياد حدة التوتر، حيث شهدت المنطقة قيام مجهولين بإطلاق النار على منزل أحد وجهاء حركة الجهاد الإسلامي، الأمر الذي استدعى قيادات بارزة من الطرفين للتداول في محاولة للتوصل إلى حلول ترضي الطرفين.

الأيام، رام الله، 2017/2/14

#### ١٦. "القدس العربي": مؤتمر لجماعة دحلان في القاهرة ولجنته التحضيرية تبدأ التنسيق لعقده

غزة: علمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية أن عدداً من النشطاء المحسوبين على جماعة محمد دحلان، القيادي المفصول من حركة فتح، غادروا خلال اليومين الماضيين من قطاع غزة إلى مصر، بهدف الشروع بالتنسيق للمؤتمر الذي تنوي هذه الجماعة عقده خلال الأسابيع القليلة المقبلة، إضافة إلى وفد مثل عشرات الشبان من المحسوبين على الجماعة. وسيبدأ الوفد الذي غادر قطاع غزة، بعقد سلسلة اجتماعات في العاصمة المصرية القاهرة، مع قيادات أخرى من «جماعة دحلان» تقيم في الخارج، بهدف التنسيق فيما بينهم، لبحث سبل إنجاح المؤتمر الذي يخطط دحلان عقده، تعبيراً عن رفضه للمؤتمر السابع لحركة فتح، الذي عقد في مدينة رام الله، في نهايات شهر تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي.

وتردد من أوساط مطلعة، أنه في حال انتهت كافة الترتيبات التي شرعت بها اللجنة التحضيرية للمؤتمر، التي عينها دحلان، سيبدأ باقي أعضاء الوفد المشاركين من غزة والخارج بالتوافد على العاصمة المصرية القاهرة، لحضور فعاليات المؤتمر، الذي سيمتد لعدة أيام.

القدس العربي، لندن، 2017/2/15

### ١٧. "الجهاد الإسلامي": الوقائي مارس "الفلتان والزعرنة" خلال استقبال المحرر جرادات

غزة: حملت حركة الجهاد الإسلامي، السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية نتائج وتداعيات الاعتداء على أبنائها خلال حفل استقبال الأسير المحرر مهند جرادات ليلة أمس الاثنين، في منطقة سيلة الحارثية غرب مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة.

وأكدت الحركة في بيان لها، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه يوم الثلاثاء، أن أعمال الفلتان الأمني و"الزعرنة" التي مارسها عناصر من أجهزة الوقائي خلال استقبال الأسير جرادات، لن تؤثر على أبناء وكوادر وعناصر الحركة.

ودانت الحركة أعمال الفوضى التي مارسها الوقائي بحق أبنائها وقادتها في سيلة الحارثية، مطالبةً جميع العقلاء بالتحرك لحماية العلاقات الوطنية من عبث أجهزة أمن السلطة بحق أبناء المقاومة الفلسطينية في الضفة المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/14

### ١٨. بينيت: إقامة دولة فلسطينية يعني إغراق إسرائيل باللاجئين الفلسطينيين

قال وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يذهب في رحلة تاريخية إلى واشنطن، ونحن نعتمد عليه، ونمنحه الغطاء المطلوب للحفاظ على إسرائيل دولة يهودية، دون حديث عن إقامة الدولة الفلسطينية، لأنها كفيلة بإغراق إسرائيل باللاجئين.

ونقلت صحيفة معاريف عن بينيت زعيم حزب البيت اليهودي قوله إن الجذور التاريخية للاجئين الفلسطينيين توجد في الدول العربية منذ عام 1948، وفي حال عادوا إلى إسرائيل، فإنهم سيتنقلون للإقامة في مدن يافا وحيفا والرملة، ولن يتوقفوا عندها، بعد أن استغرقت الحركة الصهيونية نحو 120 عاماً حتى يكون لدى اليهود تفوق ديموغرافي في هذه البلاد، بين البحر المتوسط والأردن.

وأضاف أنه في حال اتخذت إسرائيل قراراً واحداً يخص اللاجئين الفلسطينيين، فإنها سوف تفقد كل شيء، وسيتم الإخلال بالتوازن القائم، وكل ما بذله اليهود بدءاً من هرتزل سيضيع في لحظة واحدة،

ورغم أن العالم سيفقد لنا عدة أيام، لكننا بعد مرور عدة أسابيع، سنبدأ الدفاع عن حقنا في مدن حيفا، وكفار سابا، وتل أبيب.

وأشار إلى أن هذا يعني أن إقامة دولة فلسطينية ستأتي إلينا بملايين اللاجئين الفلسطينيين، وحينها لن يكون هناك وجود لدولة يهودية؛ فالفلسطينيون يشكلون 70% من سكان الأردن، ورغم ذلك منحناهم دولة أخرى، من خلال العودة إلى حدود عام 1967، وخروجنا من قطاع غزة، وانسحاب المستوطنين من هناك عام 2005، وبات لدى الفلسطينيين كيان سياسي أشبه بدولة في قطاع غزة. ورفض بينيت الفرضية القائلة إن إقامة دولة فلسطينية من شأنها تقوية وضع إسرائيل على الساحة الدولية، مؤكداً أن العكس هو الصحيح.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/14

## ١٩. وزير إسرائيلي: فكرة إقامة دولة فلسطينية تنطوي على الهلوسة

تل أبيب: جدد الوزير الليكودي أوفير أكونيس معارضته لإقامة دولة فلسطينية، ووصف ذلك بفكرة تنطوي على الهلوسة وتحمل في طياتها مخاطر.

وقال أكونيس لدى مشاركته في مؤتمر تنظمه أسبوعية "هشبيغ" اليمينية، إن "أرض إسرائيل جميعها هي أرض الشعب اليهودي، والأحقية عليها هي للشعب اليهودي فقط".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/14

## ٢٠. شتاينتس: السنوار سيقود المنطقة إلى حرب

رام الله - كفاح زبون: عزز الوزير يوفال شتاينتس القائم بأعمال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بسبب زيارته الحالية لواشنطن، المخاوف الإسرائيلية بأن يحيي السنوار سيقود المنطقة إلى حرب، بقوله إن المواجهة المقبلة مع حركة حماس، «هي مسألة وقت ليس إلا».

واعتبر وزير الطاقة، انتخاب السنوار لقيادة حماس، بأنه «خطر للغاية؛ بسبب طابعه الاندفاعي»، مضيقاً: «كلما تعززت مكانته سيزداد الخطر الذي يشكله». وتابع: «إنه شخص قد يرد بشكل هستيري نابع من أوهام جهادية».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/2/15

## ٢١. كحلون: يجب أن نتعاون مع إدارة ترامب

تل أبيب: اعتبر وزير المالية الإسرائيلي رئيس حزب "جميعنا" موشيه كحلون، يوم الثلاثاء، أن تولي إدارة دونالد ترامب مقاليد الحكم في الولايات المتحدة يشكل فرصة كبيرة لدفع خطوات سياسية ذات مغزى إلى الأمام. ونقلت عنه الإذاعة العبرية العامة، أنه يجب علينا ألا نفوت هذه الفرصة وألا نضع قيودا على رئيس الوزراء من خلال إطلاق تصريحات وشعارات رنانة طنانة، كما قال.

القدس، القدس، 2017/2/14

## ٢٢. هرتزوج ينتقد بينيت: يجب المحافظة على خيار إقامة الدولتين والفصل بينهما

هاجم زعيم المعارضة الإسرائيلية يتسحاق هرتزوج تصريحات وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت، وأوصى بعدم الانزلاق إلى سيناريوهات ضم المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، خشية تكرار النماذج الكارثية التي عاشتها البوسنة سابقا وسوريا حاليا. وقال إنه يجب المحافظة على خيار إقامة الدولتين والفصل بينهما، وإنعاش الاقتصاد الفلسطيني، وجعل البنية التحتية الإقليمية تشهد تقدما، وهكذا يتم إنقاذ المستوطنات الإسرائيلية، وجعلها تحت السيادة الإسرائيلية، وهنا يكون الانتصار الحقيقي للصهيونية، من خلال إيجاد واقع جديد، وأوضاع أمنية مستقرة وثقة متبادلة بين الشعبين، مما سيمنع عنا وقوع الكارثة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/14

## ٢٣. "إسرائيل" تتخذ خطوات أولى على طريق تطبيق قانون مصادرة الأراضي الخاصة

رام الله - كفاح زبون: طبقت الحكومة الإسرائيلية خطوة أولى نحو تطبيق القانون المثير للجدل، والمتعلق بمصادرة أراضي الفلسطينيين الخاصة، الذي أقر في الكنيست الأسبوع الماضي خلفا عاصفة انتقادات واسعة. وأبلغت النيابة العامة الإسرائيلية، محكمة العدل العليا، بأن تأخذ «التشريع» الجديد بعين الاعتبار عند البت بمصير 7 منازل في بؤرة عادي عاد الاستيطانية، المقامة على أرض خاصة للفلسطينيين شرق رام الله، ويستأنف أصحابها منذ سنوات دعاوهم لإزالة منازل المستوطنين منها.

وقالت النيابة العامة: «إنه ينبغي دراسة الآثار المترتبة على هذا القانون وأخذه بالاعتبار، فيما يخص المباني في عادي عاد». والمقصود هو قانون أقره الكنيست الأسبوع الماضي، وعرف باسم قانون التسويات، ويشعرن بأثر رجعي وضع نحو أربعة آلاف وحدة سكنية استيطانية في أرض خاصة يملكها فلسطينيون، في الضفة الغربية المحتلة.

وبإمكان المستوطنين، وفقا للقانون الجديد، أن يبقوا على الأرض إن كانوا قد بنوا عليها دون سابق معرفة بملكية فلسطينيين لها، أو إذا كانت البيوت قد أقيمت بناء على تعليمات من الدولة. وسيتلقى الملاك الفلسطينيون تعويضا ماليا.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/2/15

#### ٢٤. "القناة العاشرة": فضيحة كبرى.. جنود ومجنندات إسرائيليون يعملون في "الدعارة"

غزة - أحمد صقر: تجتاح عاصفة إعلامية المجتمع الإسرائيلي، عقب تقرير بثته القناة العاشرة الإسرائيلية، الاثنين، يكشف "عمل جنود ومجنندات في الجيش الإسرائيلي في الدعارة". وأوضحت القناة، أن الجنود والمجنندات الإسرائيليين "اضطروا للعمل في الدعارة بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشونها في ظل تردي قيمة الرواتب العسكرية التي يتلقونها نظير عملهم في الجيش"، وفق ما نقله موقع "i24" الإسرائيلي. وفتت القناة العاشرة إلى أن "الجيش يمنح بعضا من جنوده مصادقة على قيامهم بعمل إضافي، ولكنه لا يعلم في بعض الأحيان أن العمل الإضافي لدى بعض الجنود والجنديات هو الدعارة خصوصا في مدينة إيلات الجنوبية". من جانبها، عبرت عضو "الكنيست" الإسرائيلي عن حزب "هناك مستقبل" المعارض، عاليزا لافي، عن قلقها من ارتفاع نسبة النساء اللواتي يعملن في الدعارة في إسرائيل، في الوقت الذي يعتبر فيه الجيش هو الدفينة الأخيرة لصقل شخصية مواطني الدولة، مطالبة القائمين على الجيش الإسرائيلي ب"التحرك وفقا لذلك".

كما وصفت النائبة الإسرائيلية ميخال روزين، من حزب "ميريتس" اليساري، أن ما كشفه التقرير هو "وصمة عار في جبين الجيش"، مضيفة: "كما يدافع الجيش عن الدولة فإن على الدولة حماية جنودها، وتلك هي المسؤولية الوحيدة الملقاة على عاتق الأجهزة الأمنية".

وشكك عضو "الكنيست"، إيتسيك شمولي من حزب "المعسكر الصهيوني"، في أهلية الجيش الإسرائيلي بقوله: "جيش يصل ويجول فيه جنود يعانون من مشاكل مادية في رؤوسهم، عليه أن يقيم دراسة جدية بما يتعلق بأهليته واستعداداته".

موقع عربي 21، 2017/2/14

## ٢٥. الخضري: تأخر التمويل يمنع إعمار ستة آلاف مبنى في غزة

وكالات: قال رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار «النائب في المجلس التشريعي جمال الخضري، أمس الثلاثاء، إن أكثر من ستة آلاف منزل مُدمر كلياً جراء الحرب «الإسرائيلية» الأخيرة على قطاع غزة، صيف العام 2014، ما زال أصحابها ينتظرون إعادة الإعمار. وأكد الخضري في بيان، أن من نحو خمسة آلاف منزل من هذه المنازل لا يتوفر لها أي تمويل حتى الآن، رغم الالتزامات والتعهدات التي قطعتها الدول المانحة في مؤتمر المانحين الذي عقد في مصر عقب توقف الحرب على القطاع، مشدداً على أن معاناة أصحاب هذه المنازل تتفاقم بسبب الحصار وسياسات الاحتلال «الإسرائيلي»، ومنها الآليات التي تتبعها «إسرائيل» في تقنين وتقييد وصول مواد البناء التي تعيق وبشكل متعمد عملية الإعمار. ووجه الخضري نداءً أخلاقياً وإنسانياً وقانونياً بسرعة الوفاء بكل الالتزامات والعمل الفوري والسريع لإلزام «إسرائيل» بتسهيل دخول مواد البناء.

الخليج، الشارقة، 2017/2/15

## ٢٦. "بتسليم": العام الماضي يسجل رقما قياسياً في عدد المنازل التي هدمها الاحتلال

قال مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسليم"، يوم الثلاثاء: إن العام 2016، شكّل رقماً قياسياً في عدد المنازل التي هدمتها السلطات الإسرائيلية في الضفة الغربية. وجاء في بيان للمركز الإسرائيلي أنه خلال عام 2016 طرأت زيادة ملحوظة في عدد المنازل التي هدمتها السلطات الإسرائيلية بحجة البناء دون ترخيص في الضفة الغربية وضمنها شرقي القدس. وقالت "بتسليم" إن عدد عمليات الهدم التي وثقتها هذا العام هو الأعلى منذ أن بدأت عام 2004 بتوثيق منهجيٍّ لحجم أعمال الهدم. وبين انه هدمت السلطات الإسرائيلية شرقي القدس 88 منزلاً سكنياً و48 مبنىً. وفي بقية أنحاء الضفة الغربية هدمت 274 منزلاً و372 مبنىً استخدمت لغير أغراض السكن. وتعكس أعمال الهدم هذه سعي إسرائيل للحدّ من الوجود الفلسطيني في المناطق التي تحاول السيطرة عليها، مستخدمة لأجل ذلك الوسائل التخطيطية والإدارية.

مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان، بتسليم، 2017/2/14

## ٢٧. الاحتلال يفرج عن الأسير سامي الجنازة

الخليل: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، عن الأسير سامي الجنازة، بعد اعتقال إداري استمر لعام ونصف، خاض خلاله إضراباً مفتوحاً عن الطعام لمدة 70 يوماً.

وأكد الجنازة، في تصريح له وفق بيان صادر عن نادي الأسير، أن معاناة الأسرى داخل سجون الاحتلال متفاقمة بفعل سياسات الاحتلال القمعية والإجرامية بحقهم. وقال الجنازة إن إدارة مصلحة السجون تتفنن في تعذيب الأسرى والنيل منهم بكافة الأشكال والوسائل أبرزها الاقتحامات الليلية شبه اليومية، إلى جانب التعذيب والإهمال الطبي المتعمد بحق المرضى منهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/14

### ٢٨. الاحتلال يهدم منزلين بالقدس ويمدد إغلاق بيت الشرق

وكالات: هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي منزلين في القدس، وأجبرت صاحب غرفة على هدمها بنفسه بحجة عدم الترخيص. فقد شردت سلطات الاحتلال عائلة فلسطينية مكونة من 11 فردا - معظمهم من الأطفال - وألقت بهم وبمحتويات منزلهم تحت المطر بعد أن هدمت منزل المواطن المقدسي صلاح الترك في ضاحية العيسوية شمالي القدس المحتلة. وكانت قوات الاحتلال داهمت البلدة في مبكر صباح اليوم الثلاثاء وهدمت منزلا قيد الإنشاء يعود للمواطن حسن ياسين مصطفى بحجة عدم الترخيص.

من جهة ثانية، جدد وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان إغلاق مكتب الشرق في القدس المحتلة لستة أشهر جديدة.

ونسبت صحيفة إسرائيل اليوم الثلاثاء لأردان قوله إن التمديد يرجع إلى معلومات استخبارية بشأن رغبة السلطة الفلسطينية في إعادة تفعيل مؤسساتها داخل القدس، وبالتالي تعزيز سيادتها في شرقي المدينة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/14

### ٢٩. "كهرباء القدس" تنفي تلقيها تهديد بقطع التيار الكهربائي عن الضفة

رام الله - إيهاب العيسى: قالت شركة كهرباء محافظة القدس (شركة فلسطينية توزع الكهرباء على مدن رام الله وبيت لحم وأريحا وأحياء في مدينة القدس الشرقية بالكهرباء)، إنها لم تبلغ من الجانب الإسرائيلي بقطع التيار الكهربائي عن الضفة الغربية.

وأوضح مدير عام شركة "كهرباء محافظة القدس"، هشام العمري، لـ"قدس برس"، أن انقطاع التيار الكهربائي اليوم عن أجزاء من مدينة رام الله (شمال القدس المحتلة)، جاء بسبب تخفيض الاحتلال

لكمية الكهرباء التي تزود بها المدينة، بدعوى ارتفاع الأحمال على محطات توليد الكهرباء الإسرائيلية.  
مؤكداً أن لا علاقة للانقطاع في رام الله بتهديدات إسرائيلية تتعلق بالديون على شركات الكهرباء الفلسطينية.  
وكانت شركة الكهرباء الإسرائيلية، هددت، يوم الثلاثاء، بقطع التيار الكهربائي عن مناطق بالضفة الغربية المحتلة، بسبب تراكم الديون المستحقة للشركة على السلطة الفلسطينية.  
قدس برس، 2017/2/14

### ٣٠. "الشرق الأوسط": محاولة انتحار جماعية لأهالي "شهداء" حرب غزة في 2014

غزة: أقدمت مجموعة من أهالي فلسطينيين قضاوا في الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في صيف 2014، على محاولة الانتحار جماعياً في وقت واحد، داخل مقر هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في حي تل الهوى غرب مدينة غزة، بعد الاحتجاج على عدم صرف مخصصاتهم المالية، من قبل مؤسسة «أسر الشهداء والجرحى» التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.  
واحتج المئات من الأهالي داخل المقر، في إطار سلسلة خطوات تصعيدية اتخذوها في الآونة الأخيرة، احتجاجاً على ظروفهم المعيشية، نتيجة عدم اعتماد الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، كشوقاً ضمن «الشهداء» الذين تمنح منظمة التحرير أسرهم مخصصات مالية شهرية.  
ونقل عدد من الأهالي إلى مستشفى الشفاء غرب مدينة غزة، بعد أن حاولوا الانتحار باستخدام الحبال، وكذلك تناول كميات كبيرة من الدواء، وتدهورت حالة بعضهم، قبل أن ينجح الأطباء في إنقاذ حياتهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/2/15

### ٣١. السلطات الإسرائيلية تمنع الشيخ رائد صلاح من السفر ودخول القدس لمدة خمسة أشهر

قاسم بكري: جددت السلطات الإسرائيلية الأوامر العسكرية القاضية بمنع الشيخ رائد صلاح، من مغادرة البلاد ومن دخول المسجد الأقصى وكامل مدينة القدس لمدة 5 أشهر إضافية.  
وسلمت الشرطة، مساء أمس الثلاثاء، الشيخ رائد صلاح في منزله بمدينة أم الفحم الأوامر الموقعة من وزير الداخلية، أرييه درعي.

وجاء في الأمر الذي يمنح الشيخ رائد صلاح من دخول القدس، أنه تجديدا لمنح سابق يستمر حتى تاريخ 2017/7/11، مرفقا بخارطة تفصيلية لمدينة القدس، ويأتي ذلك بموجب قانون الطوارئ الانتدابي.

أما تمديد منح الشيخ من السفر لخمسة أشهر أخرى، فجاء تحت ذريعة "صلاحية وزير الداخلية بتمديد أوامر الطوارئ (السفر خارج البلاد) للعام 1948، واقتناعه أن هناك خطرا حقيقيا من أن سفر الشيخ رائد صلاح، من شأنه أن يمس أمن الدولة، وعليه فقد أصدر الأمر لغاية تاريخ 2017/7/15".  
عرب 48، 2017/2/15

### ٣٢. الاحتلال يعتقل 20 مواطناً في حملات دهم وتفتيش واسعة بالضفة والقدس

نابلس: اعتقلت قوات الاحتلال، فجر اليوم الأربعاء، 20 مواطناً في حملات دهم وتفتيش واسعة في مناطق متفرقة بالضفة والقدس المحتلتين.  
وأفاد بيان لجيش الاحتلال، أن قواته اعتقلت 20 فلسطينياً في حملات دهم وتفتيش في الضفة والقدس، وزعم أنهم "مطلوبون"، ولم تعرف هوية جميع المعتقلين.  
وقال بيان جيش الاحتلال، إن المعتقلين تم تحويلهم إلى مراكز الاعتقال والتحقيق.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/15

### ٣٣. حكم إسرائيلي بالسجن 16 عاما على فلسطينية من الداخل

الناصر - زينة الأخرس: قررت المحكمة الإسرائيلية في مدينة اللد (وسط فلسطين المحتلة عام 1948)، اليوم الثلاثاء، فرض عقوبة السجن لمدة 16 عاما على أسيرة فلسطينية.  
وتنسب لائحة الاتهام الإسرائيلية للأسيرة شاتيلا أبو عيادة (23 عاما) من مدينة كفر قاسم، تهمة طعن مستوطنة في نيسان/ أبريل من العام الماضي، خلال تواجدها في المنطقة الصناعية بمستوطنة "رأس العين" اليهودية المقامة على أراضي جنوب مدينة كفر قاسم.  
كما تتهمها سلطات الاحتلال بالتخطيط لتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية على خلفية قومية، وذلك في أعقاب واقعتي حرق المستوطنين للفتى المقدسي محمد أبو خضير وعائلة الدوابشة الفلسطينية من قرية دوما قرب نابلس (شمال القدس المحتلة).

قدس برس، 2017/2/14

### ٣٤. "قدس برس": 110 مستوطنين يهود يقتحمون "الأقصى"

القدس المحتلة - خلدون مظلوم: واصل عشرات المستوطنين اليهود، يوم الثلاثاء، اقتحام باحات المسجد الأقصى، وسط حماية أمنية إسرائيلية مشددة. وأفادت مراسلة "قدس برس"، بأن 110 مستوطنين يهود اقتحموا باحات الأقصى بحماية عناصر من الشرطة الإسرائيلية؛ خلال جولتي الاقتحامات الصباحية والمسائية.

وأضافت أن من بين المستوطنين المقتحمين؛ 73 يهوديًا من فئة الطلاب الذين لا تحدد لهم مسارات للتجول مثل المستوطنين، باستثناء المصليات المسقوفة التي يمنع دخولهم إليها. وكان 43 جنديًا إسرائيليًا بالزي العسكري قد اقتحموا المسجد الأقصى وتجولوا في باحاته ضمن الجولات الاستكشافية يوم أمس الإثنين.

قدس برس، 2017/2/14

### ٣٥. نابلس: الاحتلال يغلق مكبًا للنفايات بذريعة تضرر المستوطنين

نابلس - خلدون مظلوم: أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، مكبًا للنفايات شرقي مدينة نابلس (شمال القدس المحتلة)، بذريعة تأذي مستوطني المنطقة منه. وأفادت مصادر فلسطينية محلية، بأن الاحتلال أغلق "مكب النفايات" الخاص بأهالي بلدة روجيب الفلسطينية، شرقي مدينة نابلس.

وأوضح الناشط الميداني، محمد أبو ثابت، أن الاحتلال قام بتجريف الطريق الواصل إلى مكب النفايات، وصادر شاحنة وجرافة أثناء قيامها بأعمال إعادة تأهيل المكان. وأشار أبو ثابت، خلال حديث مع "قدس برس"، إلى أن الجانب الإسرائيلي أبلغ الارتباط الفلسطيني ضرورة إيجاد حل للمشكلة، بذريعة تعرض مستوطني "إيتمار" المقامة على أرض فلسطينية شرق نابلس، للضرر نتيجة استنشاق الدخان المتصاعد من مكب النفايات.

قدس برس، 2017/2/14

### ٣٦. "روبوت" لتنظيف الخلايا الشمسية من ابتكار طالب فلسطيني

رام الله - خلدون مظلوم: كشف مشروع تخرج لطالب فلسطيني في كلية الهندسة بجامعة بيرزيت شمالي مدينة رام الله (شمال القدس المحتلة)، عن إنجاز جديد يتمثل بابتكار روبوت آلي يعمل على تنظيف لوحات الخلايا الشمسية من الغبار، للاستفادة من الطاقة التي تعمل على توليدها بشكل أكبر.

وقال الطالب مسلم البرغوثي (24 عامًا)، من بلدة دير غسانة (شمال غرب رام الله)، إنه توصل لهذا الابتكار خلال بحثه عن مشروع يلامس الواقع ويسهم في حل مشاكل يعاني منها أبناء مجتمعه.

وأوضح البرغوثي في حديث لـ "قدس برس"، أنه توجه للتفكير في ابتكار متعلق بالخلايا الشمسية؛ كونها واحدة من مصادر الطاقة المتجددة، وتتجه أنظار العالم لها للدور الكبير الذي تساهم فيه في المستقبل، كما قال.

قدس برس، 2017/2/14

### ٣٧. "تليغراف" البريطانية: "إسرائيل" تسحب سفيرها من مصر لأسباب أمنية

بلال ضاهر: أعادت إسرائيل سفيرها في القاهرة، دافيد غوفرين، إلى تل أبيب وذلك خوفاً على أمنه الشخصي وحياته، وفقاً لصحيفة 'تليغراف' البريطانية. وقالت الصحيفة البريطانية اليوم، الثلاثاء، إن إسرائيل أعادت غوفرين في نهاية العام الماضي، ومنذئذ لم يعد إلى القاهرة وإنما يعمل من مقر وزارة الخارجية في القدس. ورفضت وزارة الخارجية الإسرائيلية الرد على النشر في 'تليغراف'. ونقلت 'تليغراف' عن مصادر رسمية إسرائيلية قولها إن إسرائيل أعادت سفيرها بالقاهرة بعد تلقي تحذيرات. يشار إلى أن غوفرين بدأ يزاول مهامه كسفير في مصر في تموز/يوليو الماضي. ويتحدث غوفرين العربية بطلاقة. وقبل توليه منصب السفير في القاهرة أشغل غوفرين منصبا في دائرة في وزارة الخارجية مسؤولة عن العلاقات مع شمال أفريقيا والأردن.

عرب 48، 2017/2/14

### ٣٨. رئيس مجلس النواب المصري يؤكد ثوابت السياسة المصرية تجاه القضية الفلسطينية

القاهرة: أكد رئيس مجلس النواب المصري علي عبد العال، ثوابت السياسة المصرية الداعمة للقضية الفلسطينية، باعتبارها جوهر السياسة الخارجية المصرية. وقال مجلس النواب في بيان صدر، اليوم الأربعاء، إن اللقاء الذي جمع عبد العال مع عضو اللجنة المركزية، عضو البرلمان العربي عزام الأحمد في مقر البرلمان بالأمس، تضمن سبل تعزيز التعاون البرلماني بين مجلس النواب المصري والمجلس الوطني الفلسطيني. وأضاف البيان، "أن هذا التنسيق يأتي لخدمة القضية الفلسطينية في المنظمات البرلمانية الدولية، والإقليمية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/2/15

### ٣٩. نائب أردني: يدعو الحكومة لوقف "مؤامرة" صهر قضية اللاجئين الفلسطينيين

عمان: دعا النائب خليل عطية، الحكومة إلى التدخل الفوري لدى مكتب وكالة الأونروا في الأردن، لوقف "المؤامرة التي تحاك من أجل صهر قضية اللاجئين". وقال، في رسالة وجهها إلى رئيس الوزراء هاني الملقى أمس، إن هناك مؤامرة تحاك ضد قضية اللاجئين الفلسطينيين على أراضي المملكة، والتي كان آخرها إلغاء وجود كلية العلوم التربوية والآداب - الأونروا، إثر صدور قرار بهذا الشأن من الكلية نفسها"، مشيراً إلى "دراسة قامت بها الكلية تجاه تجميد تخصص معلم المجال". وأكد عطية أن كل المؤشرات لا تخرج عن أمر واحد، ألا وهو "إنهاء وجود مكتب (الأونروا)، وصهر قضية اللاجئين". وأوضح أن عدد الطلبة المعنيين بذلك القرار، يبلغ 1200 طالب وطالبة، منهم ما يزيد على 700 ملتحقون بدراسة تخصص معلم صف".

الغد، عمان، 2017/2/15

### ٤٠. الرئيس اللبناني: "إسرائيل" تهود فلسطين وتسعى لجعل سكانها يستأجرون أراضيهم

القاهرة: قال رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون، لقد نجح الفكر الصهيوني في تحويل الحرب الصهيونية العربية إلى حرب عربية - عربية تقوم على صراع طائفي، مما يبرر لإسرائيل تهويد فلسطين وتحويل ما تبقى من الفلسطينيين لسكان يستأجرون الأرض ولا يملكونها. وأضاف عون في كلمته التي ألقاها اليوم أمام مجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين بحضور الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط، إن ميثاق الجامعة العربية لو تم احترامه لتجنبنا الأمة كثيراً من الويلات والحروب، مشيراً إلى أن الإرهاب يشن حرباً عالمية تتستر بالدين تهدف لتدمير الإرث الحضاري للمنطقة. وأضاف، أنه يجب تصويب البوصلة وتوحيد جهودنا والحفاظ على المعالم التي تجمع التراثين المسيحي والإسلامي في فلسطين، وتساءل هل يمكن تخيل القدس بدون كنيسة القيامة والمسجد الأقصى؟

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/14

### ٤١. جامعة الدول العربية تدين مصادقة "إسرائيل" على قانون حظر الأذان

القاهرة - "الخليج": دانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، في بيان أمس، مصادقة لجنة التشريع التابعة، لحكومة الاحتلال «الإسرائيلي»، على ما يسمى ب «قانون المؤذن»، الذي يمنع حرية رفع

الأذان عبر مكبرات الصوت في المساجد الفلسطينية، مشيرة إلى أن ذلك يأتي في إطار فرض سياسة الأمر الواقع على الأرض بمنطق القوة، مؤكدة أن هذه السياسات ستعرق فرص التوصل إلى حل سلمي، وسلام عادل في المنطقة على أساس حل الدولتين، ما من شأنه أن يجر المنطقة إلى المزيد من التوتر والفوضى.

وحمّلت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية «إسرائيل» المسؤولية الكاملة عن تبعات هذا القانون، مطالبة المجتمع الدولي بجميع هيئاته ومنظماته، وعلى رأسها الأمم المتحدة التحرك لإجبار الكيان على الانصياع إلى قرارات الشرعية الدولية، التي تكفل حرية ممارسة الشعائر الدينية لكل الأديان، والمطالبة بالوقف الفوري لسياساته العنصرية، بما فيها السياسات الاستيطانية المتواصلة، التي تستهدف تهويد الأراضي الفلسطينية، وهو ما يقوض إمكانية التوصل إلى سلام شامل وعادل في المنطقة.

الخليج، الشارقة، 2017/2/15

#### ٤٢. جامعة القدس تحشد جامعات العالم الإسلامي خلف رسالتها

القدس: أصدر اتحاد جامعات العالم الإسلامي في ختام المؤتمر العام السابع للاتحاد الذي عقد في المملكة المغربية، بحضور أ.د. عماد أبو كشك رئيس جامعة القدس، بيانا تاريخيا غير مسبوق بشأن دعم جامعة القدس ومساندتها ومؤازرتها.

واكد البيان على تضامن الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات الإسلامية مع جامعة القدس، والوقوف إلى جانبها في تأدية رسالتها العلمية والأكاديمية، وصمودها في مواجهتها لممارسات الاحتلال التي تستهدفها، ودفاعها عن هوية القدس الفلسطينية والعربية والإسلامية حضارة وتاريخ.

كما نص البيان أيضا على حث الجامعات الأعضاء على إقامة شبكة تعاون مشترك وبرامج توأمة ثنائية مع جامعة القدس في المجالات الأكاديمية وتبادل الطلبة والأساتذة والزيارات العلمية والمؤتمرات الفكرية وأنشطة البحث العلمي. دعوة جامعات العالم الإسلامي إلى توقيع اتفاقيات تعاون ومذكرات تفاهم مع جامعة القدس لبناء شراكة علمية وترسيخ مفهوم الدبلوماسية الأكاديمية.

ودعا البيان إلى تأسيس صندوق خاص لدعم الطلبة المقدسيين الدارسين في الجامعات الأعضاء بما فيها جامعة القدس، وتكليف الأمانة العامة للاتحاد بمتابعة وإنشاء الصندوق ووضع آليات تسييره وتدييره.

وفي سابقة بما يخص الطلبة المقدسيين، تم الموافقة على برنامج مستمر للمنح الدراسية لابتعاث الطلبة والمتدربين المقدسيين خارج القدس، في اختصاصات ملحة وضرورية تحدها جامعة القدس،

كما تم إدراج مساقات تعليمية وخطط بحثية خاصة بالدراسات المقدسية داخل جامعات الاتحاد، بالتعاون مع جامعة القدس وبما يتناسب مع تخصصاتها وبرامجها.

القدس، القدس، 2017/2/14

### ٤٣. واشنطن لم تعد متمسكة بحل الدولتين بالشرق الأوسط

أعلن مسؤول كبير في الإدارة الأميركية الثلاثاء أن واشنطن لم تعد متمسكة بحل الدولتين أساساً للتوصل إلى اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين، في موقف يتعارض مع الثوابت التاريخية للولايات المتحدة في هذا الشأن، ويأتي ذلك قبيل زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إلى البيت الأبيض للقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وقال المسؤول الكبير في البيت الأبيض مشروطاً بعدم نشر اسمه إن الإدارة الأميركية لن تسعى بعد اليوم إلى إملاء شروط أي اتفاق لحل النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين، بل ستدعم أي اتفاق يتوصل إليه الطرفان، أياً يكن هذا الاتفاق.

وأضاف أن "حلا على أساس دولتين لا يجلب السلام ليس هدفاً يريد أحد تحقيقه"، وأضاف أن "السلام هو الهدف، سواء أتى عن طريق حل الدولتين إذا كان هذا ما يريده الطرفان أم عن طريق حل آخر إذا كان هذا ما يريده الطرفان".

وحل الدولتين -أي إقامة دولة فلسطين إلى جانب دولة إسرائيل تعيشان بأمن وسلام- هو ركيزة التسوية السلمية في الشرق الأوسط التي تسعى للتوصل إليها كل الرؤساء الأميركيين منذ عقود.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/15

### ٤٤. الأمم المتحدة تنتقد تصريحات للرئيس الإسرائيلي

نيويورك/ محمد طارق/ الأناضول: انتقدت الأمم المتحدة، اليوم الثلاثاء، إعلان الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، أمس، تأييده تطبيق السيادة الإسرائيلية على الكتل الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية المحتلة، ومنح الجنسية الإسرائيلية للفلسطينيين القاطنين قرب تلك الكتل الاستيطانية.

وخلال مؤتمر صحفي، في المقر الرئيس للأمم المتحدة بمدينة نيويورك، قال فرحان حق، نائب المتحدث باسم الأمين العام للمنظمة الدولية: "نحن مع مبدأ حل الدولتين (الفلسطينية والإسرائيلية)، ونعتقد أن أي فعل أحادي الجانب يهدد تحقيق مبدأ حل الدولتين".

ووصف ريفلين، خلال مؤتمر للمستوطنين في مدينة القدس المحتلة، أمس، الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية بأنها "جزء لا يتجزأ من أرض إسرائيل".

رأي اليوم، لندن، 2017/2/15

#### ٤٥. "تايم أوف إسرائيل": 600 حاخام يهودي يرفضون تعيين فريدمان سفيراً للولايات المتحدة

لندن- وكالات: وقع أكثر من 600 حاخام ومرتل يهودي على رسالة مفتوحة نشرت يوم الإثنين ضد مرشح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لمنصب السفير الأمريكي المقبل لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان. الرسالة التي وجهت للرئيس الأمريكي دعت إلى سحب ترشيح فريدمان، فيما وجهت أيضاً لمجلس الشيوخ في حال رفض ترامب سحب ترشيحه قبيل ثلاثة أيام من جلسة الاستماع لتتصيه. ومن المتوقع أن تتم جلسة الاستماع في مجلس الشيوخ، وسيخضع فيها فريدمان لأسئلة من أعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ بشأن تصريحات مثيرة للجدل أدلى بها في السابق ودعمه الصريح للبناء الاستيطاني الإسرائيلي.

واقتبس كاتبو الرسالة من مقال كتبه فريدمان في العام الماضي لموقع "إسرائيل ناشونال نيوز" اليميني المتطرف الذي اتهم فيه مؤيدي منظمة "جيه ستريت" بأنهم "أسوأ من الكابو"، وهو المصطلح الذي استخدم ضد اليهود الذين تعاونوا مع النازيين خلال المحرقة، فيما اعتبر الموقعون على الرسالة أن سلوك فريدمان يتعارض مع القيم اليهودية.

وقال موقع "تايم أوف إسرائيل" إن عدداً من المجموعات اليهودية الليبرالية الأمريكية التي أعربت عن استيائها وصدمتها من ترشيح فريدمان لمنصب السفير تقف وراء الرسالة، ومنذ الإعلان عن ذلك تعهدت هذه المجموعات بمحاربة تعيينه، ومن ضمنها منظمات "جيه ستريت" و"تروعا" و"عمينو". حيث تم جمع توقعات على مدار فترة الشهر الماضي.

وقال الحاخامات إن كلمة "كابو" التي استخدمها فريدمان هي النقيض التام للسلوك الدبلوماسي الذي يتوقعه الأمريكيون من سفرائهم.

موقع "عربي 21"، 2017/2/14

#### ٤٦. استقالة مستشار الأمن القومي الأمريكي ستؤثر على لقاء ترامب - نتنياهو

بلال ضاهر: رأى صحفيون إسرائيليون يرافقون رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في زيارته إلى واشنطن من أجل تغطية لقائه مع الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، غدا الأربعاء، أن

استقالة مستشار الأمن القومي الأميركي، مايك فلين، مساء أمس الاثنين، من شأنها أن تؤثر على لقاء ترامب ونتنياهو.

ووصفت صحيفة "هآرتس"، اليوم الثلاثاء، استقالة فلين بأنها أحدثت "أزمة داخلية غير مسبوقة في البيت الأبيض". واستقال فلين في أعقاب الكشف عن لقاءات عقدها مع ممثلين عن الحكومة الروسية، والحديث عن احتمال رفع العقوبات الأميركية على روسيا. واتهمت الشرطة الفدرالية (أف.بي.اي.) فلين بأنه ضلل نائب الرئيس الأميركي، مايك بنس، حول طبيعة محادثاته مع السفير الروسي في واشنطن، سيرغي كيسيلياك.

والتأثير الأساسي لاستقالة فلين على لقاء ترامب ونتنياهو، بحسب وسائل إعلام إسرائيلية، بينها موقع "واللا" الإلكتروني المقرب من نتنياهو، هو أن فلين كان المسؤول المركزي في الإدارة الأميركية الجديدة الذي عمل في الإعداد للقاء.

عرب 48، 2017/2/14

#### ٤٧. البرلمان الأوروبي يدين قانون "شرعة المستوطنات"

فرنسا/ عمر أيدن: أدان أعضاء البرلمان الأوروبي، قانونا أقره الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، ويُضفي شرعية على المستوطنات المقامة على أراضٍ فلسطينية خاصة بالضفة الغربية. جاء ذلك خلال جلسة للهيئة العامة للبرلمان الأوروبي، الثلاثاء، في مدينة ستراسبورغ شرقي فرنسا، بحسب مراسل الأناضول. وأفاد أعضاء البرلمان أنهم "لن يقبلوا القرار الإسرائيلي المخالف للقوانين الدولية"، داعين إلى فرض عقوبات ضد إسرائيل.

وقال إيان بورغ في كلمة ألقاها باسم المفوضية الأوروبية "لقد رأيت بأنه كاتحاد أوروبي، لدينا إجماع على الإيمان بجل الدولتين، والوحدات الإستيطانية مخالفة للقوانين الدولية. وهذا يدل على كيفية العمل والنقاط التي ينبغي أن نهتم بها".

من جانبها شددت البرلمانية الهولندية عن "حزب الخضر" مارغريت أوكن، على "ضرورة التوقف عن مكافئة الاحتلال على سياساته". وتساءلت أوكن "متى سيعترف الاتحاد الأوروبي بفلسطين كدولة، لقد فشلت المشاريع الممولة من قبل الاتحاد نتيجة العراقيل الإسرائيلية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/2/15

#### ٤٨. سناتور أمريكي: ترامب كان ينوي نقل السفارة إلى القدس في اللحظة الأولى من رئاسته

كشف السناتور الأمريكي بوب كروكر، من ولاية تنييسي الذي يشغل منصب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، أثناء حديث له مع موقع "بوليتيكو"، من يوم الأحد، إن الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب كان ينوي الإعلان عن نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس في اليوم الأول من توليه منصب الرئاسة، غير أنه تراجع بسبب التدايعات المحتملة على المنطقة المترتبة على مثل هذه الخطوة.

وقال كروكر إن الرئيس ترامب كان مستعداً لإصدار تعليماته بنقل السفارة في الساعة 01:12 من العشرين من كانون الثاني/يناير، أي بعد دقيقة واحدة من توليه المنصب ودخول صلاحياته حيز التنفيذ.

وأضاف السيناتور أنه ومنذ دخوله ترامب البيت الأبيض، حصلت تحولات فورية في ميول فريق الرئيس وبات أعضاء فريق ترامب "يدركون تعقيدات الوضع بصورة أوضح". وبحسب كروكر، فإنه "لا يزال من الممكن أن يتم نقل السفارة، ولكن ذلك سينفذ فقط بعد مشاورات مع الدول العربية المهمة في المنطقة".

موقع I24 News – إسرائيل، 2017/2/14

#### ٤٩. على هامش انتخابات حماس في غزة

ساري عرابي

أنهت حركة حماس انتخاباتها الداخلية في قطاع غزة، وهي مرحلة، يفترض أن توازيها مراحل شبيهة في الأقاليم الجغرافية الأخرى التي تحضر فيها حماس تنظيمياً، وتنظم فيها لوائحها انتخابات داخلية على الطريق لإجراء الانتخابات النهائية التي تفرز المجالس والمكاتب القيادية العامة.

الانتخابات داخل حماس تعبير عن التدافع الداخلي الراهن والمتراكم، غير المنفك عن الظرف الجاري بكل ملامساته، ومع ما تحمله نتائج هذه الانتخابات من دلالات على سياقات تاريخية قادت حماس إلى التشكل على النحو القائم، وعلى موازين القوى داخل الحركة، واحتمالات اتجاهاتها السياسية القادمة، فإن الصورة النهائية لن تتوقف بالضرورة على انتخابات قطاع غزة، وسيظل ثمة مجال في الوقت الجاري لمزيد من التدافعات التي تسهم في صياغة الصورة النهائية.

إلى ذلك الحين؛ فثمة هامش يمكن تسجيلها على متن الانتخابات الداخلية التي جرت في قطاع غزة، فبالرغم من كونها انتخابات إقليمية، متعلقة بالقطاع، فإنها حظيت باهتمام كبير يوازي لو كانت انتخابات عامة أو أكثر، وذلك لجملة من الأسباب.

من تلك الأسباب، التغيير الحاصل، بصعود شخصية قيادية تاريخية قادمة من موقع عسكري لقيادة الجسد التنظيمي كله في قطاع غزة، أي الأخ المجاهد يحيى السنوار، والذي يملك رؤية واضحة ومحددة لطبيعة إدارة الصراع مع العدو، ولعلاقات حماس الإقليمية، وعلى نحو لا يخلو من وجهة نظر مغايرة لما ساد في حماس في الفترة الأخيرة.

يضاف إلى تلك الأسباب، محورية هذه الانتخابات في السياق العام، إذ لن يكون الأخ خالد مشعل، كما أعلن، وكما هو متوقع حتى اللحظة، على رأس الحركة، وهذا تحول كبير على المستوى التنظيمي، في لحظة بالغة الحرج؛ ذاتيًا في ما يخص حماس، وموضوعيًا؛ وطنيًا وإقليميًا ودوليًا، إذ يعيش العالم مرحلة عالية السيولة، وتتسم بالغموض والتوتر الكثيف.

ولكن هذا الاهتمام الكثيف، إلى درجة أن هذه الانتخابات الإقليمية كانت الخبر رقم (1) في إعلام العدو؛ يعني أن حماس، وبالرغم من كل الأزمات المستحكمة التي تلفها، لم تنزل فاعلا إقليميًا مهمًا، وأن الظروف القاسية التي فرضت على الحركة، إن بحكم طبائع الصراع البديهية، أو بحكم انتفاش الهجمة وتعقيد الأوضاع وتراكم الأخطاء؛ لم تكن كافية لإخراج حماس من معادلة الصراع، أو لفرض الظرف ذاته الذي فرض على حركة فتح ومنظمة التحرير بالتدريج، من الخروج من بيروت إلى نتائج حرب الخليج الثانية.

إن القوة التنظيمية التي راكمتها حماس في قطاع غزة من بعد الانتفاضة الثانية ومرورا بكل ما تبع ذلك من أحداث؛ هو الأهم في ما عزز قدرة حماس على مواجهة الابتزاز والاستدراج، وفي ما حافظ على مكانتها الإقليمية، أي إن القوة المتجسدة على الأرض داخل الوطن هي أهم مرتكزات الحفاظ على الحركة وعلى دورها ومكانتها وقدرتها على الفعل والمراوغة، دون أن يعني هذا تركية لكل خيارات حماس في قطاع غزة، أو لإدارتها له، أو رأيا في انتخاباتها الأخيرة هناك.

لكن القضية الأساس ليست قوة حماس ومكانتها، وإنما الغاية التي جعلت لها قوة وحماس ومكانتها، أي المشروع التحرري، والذي يحتاج إلى القدرة على التمتع بالرؤية الكلية، وهو الأمر الذي يحتاج بدوره إلى ضرورة الحفاظ على التكامل والتوازن الداخلي، إن على مستوى الأجهزة والمؤسسات، أو على مستوى الأقاليم والساحات.

هنا ينبغي استحضار الوظيفة المركزية لحركة المقاومة، أو لحركة التحرر الوطني، والتي لا تقتصر على عمليات الرفض المادية، أي عمليات المقاومة بمستويات عنفها المتنوعة، وإنما رفض الهندسة الاستعمارية التي يفرضها العدو، والتي تبدو أوضح ما تكون في الحالة الفلسطينية.

تتسم الحالة الفلسطينية، بهندسة استعمارية خاصة، يباين فيها العدو أنماطه الاستعمارية جغرافيًا، فتختلف ظروف الجغرافيا ما بين الضفة وغزة وفلسطين المحتلة عام 1948، وفوق ذلك يحول دون

تواصل الفلسطينيون في هذه الجغرافيات، ويضيف إلى ذلك حالة اللجوء الخارجي، أي وجود تكتل فلسطيني ضخم خارج الأرض المحتلة.

من الواجبات المركزية لحركة المقاومة معاندة هذه الهندسة، وذلك ابتداءً بالألا تتماهى بنيتها التنظيمية وتوازناتها الداخلية مع تلك الهندسة، وهو أمر نسبي، إذ ثمة قوة للظروف الموضوعية، بيد أن الرؤية المتكاملة، والعمل الواحد لاستنهاض كل الساحات، وحشد كل الجهود، وتعزيز المؤسسة التي وحدها ما يحول دون غلبة طبائع الاجتماع البشري؛ هو الذي يمنح أدوات تجاوز تلك الهندسة وبالتالي نجاح الحركة في واحدة من مهماتها.

الآن؛ يشير الاهتمام الكبير بانتخابات حماس الداخلية في غزة إلى موقع الحركة فاعلا صعبا في المعادلات الوطنية والإقليمية، دون أن يعني هذا أن الحركة في وضع مريح، أو أن مكانتها لم تتراجع في السنوات الأخيرة، بيد أن استمرارها، بدرجة ما، فاعلا صعبا، يمكن البناء عليه، باشتراطات متعددة، تستلزم إعادة النظر في جملة من الأوضاع والسياسات الداخلية والخارجية.

على الهامش أيضاً، جملة من الملاحظات، منها المناقشات العلنية التي أدارها عناصر الحركة على صفحات التواصل الاجتماعي، والتي وإن تضمنت التصورات المثالية التقليدية عن أوضاع الحركة الداخلية، إلا أنها تضمنت أيضاً نقداً جريئاً للإجراءات الانتخابية المتبعة في حماس، أو لنتائجها.

صعود النقاشات الداخلية في حركات المقاومة السرية إلى العلن، تطور طبيعي في حركة تضيف إلى مجالها المقاوم مجالات عمل عام، منها ما يعني الجمهور الفلسطيني على نحو مباشر، بما يتيح لها فرصة التحول إلى حركة ممثلة للحركة الوطنية كلها، لو أحسنت الاستفادة من لحظة تراجع فتح عن هذه المكانة، وأحسنت معالجة كل ما اعترى علاقتها بالجمهور، أو عكر صفوها الداخلي.

إضافة إلى المجالات العامة التي تحضر فيها الحركة وتتطلب أداء علنياً، فإن تعاضد حجمها وتنوع أدوارها ومهامها والتباين في الظروف الجغرافية، مع الانفجار التواصلي والتقني، يجعل من المحال على الحركة معالجة النقاش الداخلي الصاعد إلى العلن بالأدوات القديمة، إذ ينبغي ابتداء طرائق تستوعب عناصر وكوادر الحركة في كل مكان، وتستفيد من تنوعهم واختلافهم، فهما للوقت، وحفاظاً على وحدة الحركة.

موقع "عربي 21"، 2017/2/14

## ٥٠. "فتح" والمنظمة ومؤتمر فلسطيني الخارج

د. أحمد جميل عزم

بينما يتوقع أن ينعقد في إسطنبول، بتركيا، يومي 25 و26 من الشهر الحالي، مؤتمر بعنوان "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج"، صدرت من حركة "فتح" ومنظمة التحرير الفلسطينية، مواقف متحفظة ومعتزضة على المؤتمر. والواقع أنّ مؤتمراً تحت هذا العنوان ما كان ليعقد، أو ليكون ذا شأن، لو أنّ المجلس الوطني الفلسطيني يجرى تجديده بطريقة حقيقية، ويقوم باجتماعاته؛ ولو أنّ الاتحادات المهنية والشعبية الفلسطينية تجرى انتخاباتها ومؤتمراتها العامة الدورية الجامعة الشاملة للفلسطينيين.

يكفي الاطلاع على المقالات والأخبار والأسماء التي تقف خلف المؤتمر، لتبين أنّ جزءاً رئيساً منها قريب من حركة "حماس"، ويتقاطع كثيراً مع المؤتمرات التي تجرى في أوروبا بشكل سنوي للجاليات الفلسطينية هناك. لكن التحفظات التي تساق على المؤتمر، من قبل المنظمة و"فتح"، لا يمكن أن تكتسب الكثير من الوزن في ظل حقيقة أنّ هناك قصورا في المؤتمرات الرسمية الفلسطينية التي يجب أن تسد الفراغ.

شدد بيان دائرة شؤون المغتربين الفلسطينيين في منظمة التحرير، على أنّها تتطرق في تعليقها على المؤتمر من "روح الأخوة والمسؤولية". ولكن الدائرة تكمل: "تسجل استغرابنا الشديد لتجاهل القائمين على المؤتمر منظمة التحرير الفلسطينية ودوائرها، وخاصة دائرة شؤون المغتربين ودائرة شؤون اللاجئين، وهو ليس تجاهلاً إدارياً بالتأكيد، بل تجاهل سياسي ومؤسسي ينكر الدور الذي تضطلع به المنظمة ودوائرها تجاه شعبنا في الشتات". وتشير الدائرة إلى سلسلة مؤتمرات قامت هي بها، تخص القدس، والأسرى، والاستيطان، والأكاديميين، وغير ذلك. أمّا بيان حركة "فتح" الذي نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية، فيشير إلى أنّ "تنظيم ما يسمى مؤتمراً شعبياً في إسطنبول لفلسطيني الخارج بدون علم أو تنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية (...). يعني مدّ النهج الانقسامي إلى الشتات، بما يؤسس لمحاولات جديدة لخلق كيانات وهمية لا تفعل شيئاً سوى بثّ المزيد من الفرقة في الصف الفلسطيني، وتكشف عن نوايا البعض لتصنيع مؤسسات موازية طالما سعى البعض لإقامتها كبديل عن منظمة التحرير والنيل من شرعية ووحداية تمثيلها للشعب الفلسطيني".

لا تكثر دائرة شؤون المغتربين إذا كان مؤتمر إسطنبول مجرد مهرجان خطابي، وتقول: "أن يعقدوا مهرجاناً خطابياً أو تعبويًا فهذا شأنهم وحقهم الذي لا ينازعهم فيه أحد، أما أن يستخدموا ثوابتنا الوطنية وحقوقنا، أو أن ينتحلوا صفة الشتات واللاجئين والمغتربين لتوظيفها لخدمة أغراض عابرة، فتلك خطيئة كبرى لا تصب في مصلحة الوطن ولا تسهم في طي الانقسام واستعادة الوحدة".

لا شك أن دائرة شؤون المغتربين و"فتح" مصيبتان من زاوية أن مثل هذا المؤتمر، كما تدل تصريحات القائمين عليه، لا يهدف أن يكون مؤتمراً عابراً ومؤتمراً خطابياً، بل أن يبدأ حركة منظمة. وكما يقول زياد العالول، الناطق باسم المؤتمر، فإنه هدفهم هو "تفعيل دور فلسطينيي الخارج على المستوى الجماهيري والسياسي والإعلامي في إطار الصمود والمقاومة، وجمع الفلسطينيين في الشتات والوطن المحتل للتمسك بالثوابت وعدم التفریط في الحقوق". ويقول إن المؤتمر يسعى إلى "تعزيز الوحدة الوطنية وتجميع الجهود على أساس وطني بحث تحت عنوان فلسطين من دون أي انتماءات سياسية وفصائلية".

كان لمثل هذه الأهداف أن تثير غضب كثيرين لأنها تتشابه كثيراً مع أهداف منظمة التحرير، وبالتالي تبدو كأنها موجهة لإطار موازٍ وبديل، وربما توجد أهداف فصائلية خاصة لدى بعض القائمين على المؤتمر. لكن المؤتمر وأهدافه لن تثير غضب الكثيرين، بل قد تستقطب أعداداً كبيرة، لأنه لا توجد أطر فاعلة تتعقد لمثل الأهداف المعلنة من هذا المؤتمر. ومن سيغضب هم على الأغلب الموجودون فقط داخل المؤسسة البيروقراطية للمنظمة و"فتح".

إذا انعقد مجلس وطني جديد يجمع الطاقات ويفعل الجاليات، وإذا عقد المهندسون والأطباء والأدباء والمعلمون ورجال الأعمال والطلبة مؤتمراتهم العامة الجامعة، وانتخبوا ممثليهم داخل المنظمة، ولقيادة العمل الفلسطيني في الساحات المختلفة، سيصبح مثل هذا المؤتمر مستهجنًا وغريبًا، إلا إذا انبثق عن المنظمة، لكن من دون ذلك لا يمكن الحجر على أجيال وقوى وجماعات وجاليات فلسطينية أمام عقد مؤتمرات ليست احتفالية وليست خطابية، إذ تشعر فئات متزايدة من الفلسطينيين، خصوصاً في الخارج، أنه لا توجد أطر رسمية وتنظيمية تضمهم مع تراجع دور المنظمة وفصائلها.

الغد، عمان، 2017/2/15

## ٥١. انتفاضة فلسطينية دائمة

### فاتنة الدجاني

التربق سيد الموقف، بانتظار أن يفك اللقاء المرتقب بين الرئيس دونالد ترامب ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو في واشنطن اليوم، طلاس توجيهات الإدارة الأميركية الجديدة إزاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وأن ينهي التكهنات.

لكن قبل ذلك، لا بد من وقفة مع نتانياهو، فمن يستمع إليه قبيل توجهه إلى واشنطن، سيستغرب «الحكمة» التي هبطت عليه فجأة. فمن كان يتوقع منه أن يحذر من أن ترامب «ليس في جيب

إسرائيل» و «يُحظر الاصطدام معه»، و «ينبغي أخذ شخصيته بالحسبان... وانتهاج سياسة مسؤولية»، وهو ما لم يفعله أيام الرئيس السابق باراك أوباما. قلق إسرائيل لا يعني طمأنة الفلسطينيين. فالسلطة الفلسطينية في وضع لا تحسد عليه، وهي مغيبة تماماً والإدارة الأميركية تتجاهلها، حتى لا نقول إنها تسعى إلى الانقراض عليها وعلى إنجازاتها الدبلوماسية.

قد تكون أميركا تتعمد تهميش السلطة فعلاً في إطار تمامه كامل مع إسرائيل، أو قد يكون السبب هو الفوضى العارمة في الإدارة الجديدة أو كليهما، لكن ما من سبيل أمام السلطة إلا الصبر والاستعداد، ومواصلة خيار التدويل دبلوماسياً وقانونياً، وتكثيف التنسيق مع أوروبا، خصوصاً الدول التي قررت التمايز عن الإدارة الأميركية، مثل فرنسا والسويد كما تبدى في معارضتهما «الفيتو» الأميركي على تعيين الفلسطيني سلام فياض في منصب أممي.

من المجدي أيضاً أن تعمد السلطة إلى الاستفادة من التباينات بين مسؤولي الإدارة الأميركية. يُذكر في هذا الصدد وزيراً الدفاع جيمس ماتيس والخارجية ريكس تيلرسون اللذان لعبا دوراً في تغيير موقف ترامب من نقل السفارة والاستيطان والحديث عن مقاربة جديدة في عملية السلام. ماتيس مثلاً، يؤيد حل الدولتين، ولم يتردد في القول أثناء جلسة الاستماع له في الكونغرس لتثبيت تعيينه، أنه يعارض نقل السفارة الأميركية إلى القدس. ثم هناك جيمس بيكر، وزير الخارجية الأميركي السابق في أيام الرئيس جورج بوش الأب، العائد إلى الصورة أخيراً كأحد مرجعيات عملية السلام، وكان استُدعي أخيراً للقاء مع مسؤولين في إدارة ترامب للاستفادة من خبراته.

لا مفر من الانتظار إلى أن يكتشف ترامب، كمن سبقوه، أن إسرائيل هي الطرف الذي يعرقل السلام ولا يريد حل الدولتين، وأن لا حل من دون الدولة الفلسطينية، ولا إنجاز من دون مقدار معقول من العدالة، والأهم أن يُفهم أن فلسطين هي لب الصراع في المنطقة، وأن الفلسطينيين طرف أصيل لا يمكن تجاهله في عملية السلام، فلقد ولّت أيام المظلات العربية على طريقة مفاوضات مدريد. الصورة قائمة بالنسبة إلى الفلسطيني، وعليه أن يقلق، لكن عليه أيضاً أن يتصرف بثقة العارف أنه في قلب الصراع، في قلب قضيته، شريك أساسي، وأن الأسوأ لن يكون أسوأ من الاحتلال، وأن لكل فعل رد فعل.

في هذا الموقف الفلسطيني لا أسرار ولا طلاسم. المكتوب يُقرأ من عنوانه، وعنوانه هو جرعة القهر اليومي التي يتجرعها الفلسطيني على أرضه وفي بيته وعلى الحواجز، والانحياز الأميركي لإسرائيل، وغياب العدالة والضمير الدوليين، ما يبقيه في تشاؤم دائم بين الواقع والمأمول، وفي ذهنه دائماً وأبداً أن التناقض الأساسي هو بين شكلين من أشكال الوجود السياسي للفلسطينيين، شكل يفرضه احتلال

عسكري استيطاني مدعوم أميركياً أساساً ودولياً من محبي إسرائيل، سقفه الأعلى حكم ذاتي بمسميات مختلفة (دولة نتانيا هو المنقوصة مثلاً)... وشكل آخر يقاوم هذا الاحتلال، من خلال انتفاضة دائمة ما دام الاحتلال، تعلق وتائرهما أو تخف. وما الانفجار المقبل إلا مسألة وقت.

الحياة، لندن، 2017/2/15

## ٥٢. حتى في حماس يرتعدون أمامه: من أنت يا يحيى السنوار؟

### نوع أمير

المفاجأة الكبرى في الانتخابات لقيادة حماس في قطاع غزة أدهشت حتى أعضاء المنظمة أنفسهم، الذين بعد عشرات السنين سيرون شخصا آخر في رئاسة المنظمة في القطاع. يعتبر السنوار متطرفا حتى في حماس، وانتخابه هو انتصار مدوٍ للذراع العسكرية في المنظمة. السنوار (55 سنة)، لا يحب إسرائيل حقا. فقد مكث في السجن الإسرائيلي ما لا يقل عن 22 سنة، بدء في عام 1989 وحتى تحرر في إطار صفقة شاليط في 2011. وبالإجمال حكم أربعة مؤبدات على تخطيط عمليات واختطافات لإسرائيليين. ضمن آخرين الجندي نحشون فاكسمان الراحل في 1994، والذي خطط لاختطافه من السجن.

السنوار مقدر جدا في القطاع، وهو جزء لا يتجزأ من حملة «الجرف الصامد». ومؤخرا عني أيضاً بتحسين المنظومة اللوجستية لحماس. في المنظمة يولون له قدرات عليا، وفي الميدان يكون له الكثير من الاحترام. لقد كان من مؤسسة الذراع العسكرية لحماس، عز الدين القسام، وفي الأشهر الأخيرة أصبح الشخصية السياسية. العسكرية الأعلى في القطاع، إلى جانب محمد ضيف. إضافة إلى ذلك، فهو حبيب القيادة السياسية للمنظمة، ويبدو أنه نجح في إعادة الاتصال بينها وبين القيادة العسكرية إلى مساره الطبيعي بعد أن كان انقطع منذ «الجرف الصامد». يتخذ السنوار موقفا لا هوادة فيه حيال السلطة الفلسطينية، ويعتبر أحد الزعماء البارزين في تعميق إيديولوجيا المقاومة لإسرائيل. فهو يؤمن بالحرب ضد الصهاينة وليس بالتهديئة، ومن ناحيته كل زمن هو جيد للمواجهة العسكرية. فكره هو فكر المواجهة العسكرية المستمرة، الأمر الذي يجعله خطيرا وغير متوقع.

قبل لحظة من تحرره في صفقة شاليط، قاد السنوار من حجرته في قسم السجناء الأمنيين تمردا للسجناء، وادعى بأن هذه صفقة سيئة تشكل استسلاما لإسرائيل. في ضوء ذلك تقرر في المخابرات عزله إلى أن تخرج الصفقة إلى حيز التنفيذ. وتحرر السنوار من العزل مباشرة إلى قيادة حماس في قطاع غزة.

منذ تحرر من السجن، صفى السنوار سلسلة من العملاء مع إسرائيل ممن فشلوا في اختبار الولاء، وخلق تعاوناً مع جناح سيناء في تنظيم «الدولة الإسلامية». الفلسطينيون في القطاع يرتعدون منه، ويفهمون بأن من لا يتعاون معه سيعدم. فقد ثبت نفسه كرئيس الأركان الثاني لحماس إلى جانب ضيف، وهناك من يقول انه كان أقوى من زعيم المنظمة في القطاع إسماعيل هنية. لقد جلب السنوار معه من إسرائيل الفهم بأن على حماس أن تسجل إنجازات هامة، فقط قبل أن تندلع الحرب. كان يريد أن يرى عملية قاسية وإجرامية، وبعد لحظة من ذلك إخفاء نشاط حماس في الخنادق تحت الأرض.

هكذا، تخرج إسرائيل إلى الحرب ضد قطاع مدمر على أي حال، دون أن تتمكن من إصابة أي من رؤساء القيادة أو مقاتلي المنظمة. في إسرائيل على وعي بذلك، وفي المداورات المغلقة على مستويات مختلفة يعود السؤال مرة أخرى: هل نواصل الاستعداد للجولة التالية أم نستبق الضربة بالعلاج؟

معاريف 2017/2/14

القدس العربي، لندن، 2017/2/15

## ٥٣. الرئيس الجديد لحماس العصا.. الجزيرة والرواية

غيورا آيلند

عين أمس زعيم جديد لحماس، يحيى السنوار، قاتل مع دم على الأيدي. الرجل، الذي يتباهى بقتل 12 عميل مع إسرائيل، يعتزم اتخاذ خط متصلب وسيعطي أولوية عليا لاختطاف الجنود، إذ في نظره هذا تكتيك حيوي لتحرير رفاقه المتبقين في السجن بعد أن تحرر هو نفسه في صفقة شاليط. في العقد الأخير كانت سياسة حماس نوعاً من الحل الوسط بين الذراع المدني الحذر نسبياً، بقيادة إسماعيل هنية، وبين الذراع العسكري. ابتداء من اليوم لا توجد سوى قيادة عسكرية، وهي كفاحية جداً.

ظاهراً، أقوال الوزيرين بينيت وغالنت بشأن المواجهة المرتقبة مع حماس في الربيع تعكس تطوراً محتملاً، ولكن هذا ليس كذلك. فيحيى السنوار أيضاً سرعان جداً ما سيفهم بان "ما يرى من هنا لا يرى من هناك". فالمصلحة العليا لحماس - مواصلة الحكم في غزة - تستوجب سواء الشرعية الدولية الدنيا أم التحسن الفوري للوضع الاقتصادي في القطاع. حماس ليست القاعدة أو داعش. هي حركة سياسية بحاجة إلى دعم شارعها.

يمكن لإسرائيل أن تعمل لتكبير العصا والجزرة على حد سواء، دون أن تستخدم القوة العسكرية. في جانب العصا، وبمعاونة الإدارة الجديدة في واشنطن، سيكون ممكنا إجراء تغيير حاد في الطريقة التي اتبعناها في الماضي والإيضاح لحماس - عبر تركيا مثلا - بأنه إذا لم يحفظ الهدوء، فستمنع عن دولة غزة وسكانها كل مساعدة اقتصادية، وعلى رأسها الدعم الأساس من الأمم المتحدة لمؤسسات التعليم، الصحة والغذاء العاملة في القطاع. بكلمات أخرى، لن تتمكن دولة غزة من الاستمتاع بكل العوالم - أن تهاجم إسرائيل بالصواريخ وفي نفس الوقت تعرف بان هناك أحدا ما آخر يطعم مواطنيها.

عندما تفتح النار تغلق إسرائيل معبر كرم سالم فوراً. لن يدخل إلى غزة لا الوقود، لا الغذاء ولا الأدوية. الدولة الطبيعية لا تواصل منح التوريد لدولة هي في حرب معها. أما إذا كانت حكومة حماس ترغب في وقف معاناة مواطنيها؟ فلتوقف النار.

من جهة أخرى، في جانب الجزرة يمكن لإسرائيل وعليها أن تشجع مشروع إعادة بناء البنى التحتية في غزة، بما في ذلك إقامة ميناء. فإعمار غزة يجب أن يتم بالتعاون مع الحكومة في غزة، بالضبط مثلما يحصل في كل مكان آخر في العالم. مئات الملايين ستستثمر في بناء محطات توليد الطاقة ومنشآت التحلية، الأمر الذي سيسمح لسكان غزة بكهرباء متواصلة 24 ساعة في اليوم، وليس مثلما يحصل اليوم - 6 ساعات فقط، ومياه جديرة بالشرب. كل هذا سيحصل إذا ما حفظ الهدوء. عندما يكون الجميع - الحكومة في غزة، سكان القطاع، الأمم المتحدة والدول المانحة - يعرفون بأنه مع فتح النار ستدمر البنى التحتية هذه، فليس بسرعة كبيرة ستقرر حكومة غزة، حتى لو كان السنوار يقف على رأسها، تحطيم الأواني.

كي تتجح مثل هذه السياسة وتمنع المواجهة العسكرية لزمان طويل، يجب أن يتم أمران: الأول هو تغيير الرواية، غزة هي دولة بكل معنى الكلمة، وإذا ما اختارت هذه الدولة المواجهة العسكرية، فإنها هي وسكانها سيدفعون الثمن، مثلما حصل دوماً على مدى التاريخ. عندما نجري نحن بلساننا تمييزاً بين "الأشرار" (حماس) وبين "الأخيار" (سكان غزة المساكين)، فإننا نطلق النار على ساقنا.

الأمر الثاني الذي يجب عمله هو الشرح المسبق لسياستنا المتوقعة في حالة المواجهة العسكرية. عندما سافر إيهود أولمرت لأول مرة كرئيس وزراء إلى واشنطن، في ربيع 2006، امتنع عن الحديث عن الموضوع اللبناني. وعندما اندلعت حرب لبنان الثانية، كان متأخراً تنسيق السياسة مع الولايات المتحدة. أما تغيير الحكم في واشنطن وفي غزة فهو فرصة من جهة وحاجة من جهة أخرى لخلق التغيير.

الرد على الإدارة الجديدة في غزة يجب أن يكون بالتالي تغيير السياسة، وليس فقط الاستعداد بالطريقة القديمة لمواجهة محتمة.

يديعوت 2017/2/14

رأي اليوم، لندن، 2017/2/14

٤٥. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2017/2/15